٤٩٧٧
مجموعہ خیہ ۳ کتب

(١) الرسالة الأولى نجاة الأحباب وتحفة ذوى الألباب

(٢) = التأنية في خاصية اسم الله الأعظم "العليم" من إذ قتر بابا الصفة الإلهية

(٣) • الثالثة الدرة البيضا في صناعة الياقوتة الحمرا مرتبة على الأبواب القدسية

(٤) = الرابعة منه كتاب الإحاطة لجابر

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٤٩٧٧ ف ٤١٩٤٨
العنوان: محمل بغية الراغب وتحفة ذوي الألباب
المؤلف: مصطفى بن فتح الله حمزة
تاريخ النسخ: ١٢٤٥ هـ
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٤٤ ورقة
ملاحظات:

٢٥ ص

# الشفا المعتبر
# في العلم المكتسبا
# المسمى
# بنجاة الاحباب وتحفة ذوي الالباب
## للعلامة مصطفى ابن فتح الله بن محمد الاديني

نقلت من نسخة تاريخها ١١ تموز اول ١٨٤٥م
قطى كانت بملك يوسف ولد بطرس بالوسترية
مكتبة يوسف تادرس

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
بعمادة شؤون المكتبات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن الجوهر والعرضية والمقدس عن الند والمثل والفرضية
والصلوة على من اوتي الحكم الالهية الموصل الى سر الربوبية وعلى اله وصحبه الوصلية
الى كنوز الاكسير الاعظم وفك رموز الحجر المكرم . وبعد فاني لما لقنت كتب
القوم باسرها واطلعت على الاسرار التي يجب على الطالب سترها حصل لي طموح
والوقوف بعد اتلاف الالوف والاجل ذلل مرحنا بالحجر في هذا السفر المعتبر
المسمى بنجات الاصحاب وتحفة ذوي الالباب ورتبته على مقدمة وثلاث ابواب
وما سرنا الا بالله والله المسئول المنان وانا الفقير الحقير مصطفى ابن
يار محمد الايديني اجبى من الطائفية الطالبية على كتابي هذا الدعا التام
بحضور القلب والسلام المقدمة في تذهيب الحجر ومعرفته اعلم ان
الحجر المكرم الذي انزله الله تعالى على الانبياء صلوات الله تعالى عليهم
اجمعين هو الحق وما سواه باطل وهو سر مكتوم لم يكتبه احد من الحكما
في كتبهم الا باقلام رموزه خوفا من الاذكيا وكتموه وباعدوه بقولهم
عفير دليل وصيه يلقى الى الاولوم وهو ذكر احمر حار يابس شرقي وانثى
بيضا باردة رطبة وهما يبقيان جامد ومايع وذكر وانثى كما قيل فيه ضبغ
الفلاسفة الماضية لهم من يبقيه بالاميه والاديب فزيبقه الشرقي روح
وهي صابغة وزيبقه الغربي فيه السر والادب فالذكر هو التوتيا الحمراء الذهبية الغير
الفانية



الفانية بالنار لونها قشر الفاطرية وتحير في تدبيرها وتفنيتها عقول الفاضلية
يعلم انه يعبر عنها بتاة بحرفية كما يدل عليه اول الذاريات واخر الطور
وتاة بثلثة احرف كما شهد (شهد) له اول الشمس واخر النجم وليس ومركب
تاة بالدال والجيم والعين والسين والتي هي الرصاصة الحي ويعلم انه
يعبر بالماء النقي وهو سيد القوم لانه خادمهم وتاة بثلثة احرف كما يدل
عليه اول الزبور بحرف الدال وياء القسم وسورة القاف اللهم لا تأخذني بما
اظهرت كما ان الله تعالى واحد كذلك حجر الحكما واحد كما ان نجم العطارد
هو الشمس والشمس هو نجم العطارد وكذلك العالم لهذا الحجر يكون واحداً فلا
يراه الا عينه واحده ولا يمسه الا يد واحدة واذا وقع الاشتراك في العمل فلا
يصح البتة فلا يصح العمل الذي في ايدي الناس وقد اوصيت الحكما على ذلك
وحذروا اهل الحذر ولما عرفت الحجر يحتاج الى تذهيب على اقرب الطريقة القريب
فاذا ايدك ايلي الولد الصالح والمؤمنة الزاهد الصادقة ذلك فداوم تلاوة
القرآنية في الخلوة واستعذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم فخذ من
التوتيا الخالصة الفاخرة من التعليمة مائة مثقال ابردها والقطع مثل من
الزيبقة السواء في القنينة واسحقهم بمثل من الكبريت النقي من الدخن
لاهدى الطريقة التي في التقريب سحقاً قوياً وضعها في اناء زجاج وضعه على النار الفحم
حتى يطير عنه الكبريت والعبدية فيزيد عليه وزنه ثانياً كبريتاً واسقه ورده الى نار

حماية عن الانطلاق فاذا خرج اسود كالقير فقد صح المزاج والازدواج
ويجوز انه يخلط الركب بعد الاسبوع انه يرى اسود فاعلم انه لم الصلاح
ورده سريعا ليلا يطل الكون ثم بعد التبريد ومدته اربع وعشرون ساعة
وقبل محل خط وصلاك يفتح الاناء ويخرج مافيه ويبطن منه الاشي جزءا
ثانيا هذا اذا زوج مثلاً بمثل وبسحقه ويجعل في اناء ويعاد الى القدر
والنار الفتيلة في هذه الدرجة تزاد الربع والمدة كلها ولي وفيه مكيدة ولا
تعتبر ظاهرها وقد يجتاز ميزانه النار ومدة التصفيه الاول ثم يخرج
على العاده ويسحق بجزء الثالث ويزاد النار على الثانية ويزاد الربع والمدة
كالعاده فيه كيد قد ذهبناك انفا فاتقه ثم بالربع ويزاد النار الربع
والمدة كالعاده فيه كيد . قد وقفناك مرة بعد مرة اخرى فانه يخرج في
هذه الدرجة محلولا في النار مصفوه في الهواء فيه اقوال كثيره منهم من
قال لابد انه يقسم الجزء الثالث من الماء ثلثة اقسام متساويه ويدخل في
الركب يقسم منه ويضمه كالعاده التي حققناها ثم يقسم اخر ثم يقسم
اخر بالتصفيه والسحق كالعاده ثم يقسم الزوج الرابع المسمات بالطوبات
الى سبعة اجزاء ويضمه بقسم من اسبوع ويخلط ويخرج ويضمه بقسم
اخر من اسبوعا ويخلط الى انه يتم الاجزاء بالتقليد والتصفيه ومنهم من
قال بجميع الرطوبات الثلثة بدونه النفس في الجزء الثالث والثاني واحتج

بقتل استاده لكنه في خطاء لايمكنه العمل بذا لانه لو يتعقد الركب اولا
ولا انحلال الابعد العقد وينفسه او بفساده حيث قال واما العمل بذا
التدبير فغاية الحاره لطيارته الزيبقيه بادني قوة النار لغلبة الرطوبات. وسلك
هذا السلك غافلا عن لزوم الانعقاد اللهم الا انه اراد بذا الاجتماع
بعد انحلال الاشي وهبط بثلثة رطوبات محلول بعد الزوج الاولى الغير
المحلول واما قوله لطيارته الزيبقيه بادني قوة النار يأتي عن هذا الكلية
انها ماذن الا للتدهيش وقال الشيخ رحمه الله عليه ويجاج الحكيم بعد
ذلك الى تذهيبها في التركيب الى جزء واحد من اليبوسة والى عشرة اجزاء من
ثم يخلط من الرطوبة واحده مثل اليبوسة في اول التزويج الاول ويعده
يزوج بزوجة ثانية رطبة يابسة ثم ثالثة شرهة سفيه ثم بالرابعة الحلاله
ثم يفصل بغير ملال. وللحكماء طرق للاوزانه فمنهم من جعل لكل رطوبات
ثلث الاول في الكم ومنهم من جعل الزوجات الثلثه مثل اول في الكم
واما الثاني الستة فمنهم من جعل من جعلوه في كميات الزوجات الثلثة
ومنهم من جعلوه بمقدار الزوجات الاربع في الكم على اختيارك وبه نعمل لانه
اعلى درجة اقول انه في هذا القول خلل من قلم الناسخ لانه لاختيار الشيخ
انه يكون الثاني في كمية الزوجات الثلث مثلا اذا كانت الزوجات الثلث لطوبات
ضعف عشر درهما يقتضي انه يكون الثاني ضعف عشر درهما وبعد هذا يقتضي الى

انه يقسم ستة اقسام كما نظمه عليه فيما سياتى بعد قوله وثم الى العاشر انتهى
فيقطر بالطوبه ويجوز اولا باليبوسه بل هى اجرى الى فراغ القاطر منه عنف
ولا آراء والعله انه يقسم الزوج الرابع المسماة بالجوازى المختلف فيه قدرها
كما مر يقسم على ستة اقسام وتدخل بلى على الركب جزءاً ثم يفضه ويقطر
ويعاد عليه المقطر مع جزءاً منى وتكسه يابى عنه قولهم ثم يعطى الباقى فى
اسفل الاناء جزءاً خامساً فيفضه فى الماء الحصاه سبعة ايام ويقطر لما العاده
تمرة ثم الى العاشر وفى كل مره تفضيه اسبوع والتقطير بعد فى كل مره
يعاد القاطر عليه بعد الطائيه جزء منه الاتى واذا تكاملت العشر يعاد الماء
جميعا الى القرع ويفضه ويقطر بالطوبه ويعاد عليه ويقطر اربع مرات بقدر
تفضيه المتبادر منه انه يكون الاجزاء العشرة مساوية فى الوزنه وصورة
الشيخ وفيه قوة الاخلال لاخلال الذكر وفى صنع الطريق بخيل تكاثره الذكر
وعليه نصه الشيخ فى اكثر الكتب بالاجزاء الواضح ونصه عليه ايضاً ابنه اميل
غفر الله عليه فى اكثر تصنيفاته لكنه الموعدى انه يوخذ جزء واحد منه
الذكر وخمسة اجزاء من الانثى كل جزء منى مساويا له ويجعل جزئيه من الانثى
على الذكر ويفضه ثم جزء يفضى ثم جزء ثالثاً ثم رابعا ثم يقسم الجزء الخامس
على ستة اقسام فيصير المجموع عشرة كامله ونصه عليه ابنه اميل فى شرح ماء
الورق بالزنه القريب الى التصريح وفى كتابه المسمى بكنز المنير فى عمل الاكسير





مراحة وايضاً نصه عليه خالد وصاحب الشذور رحم الله ولهذا قد صاحب
الكتب الذكر المساوى لانثى فى الركب جزء واحد بالمزاج وكماه بالنوم وهذا
الجزء من ثمانيه متساويه الرطوبه واليبوسه ونصف جزء عدد ثم جعل الجزئيه
من الماء جزءاً واحداً وعدها جزءاً ثانيا وكماه بالطبعانى وهذا الجزء مثل الجزء الاول
الركب من الارض والماء وهذا الجزء الثانى جزء تام له عدد العدم اليبوسه فيه بل
رطوبه مرفه تام بالنسبه الى الرطوبه الداخله فى النوم فاخذ نصف جزء بالنسبه الى
هذا الجزء التام وقسم هذا الجزء ثلثة اقسام متساويه ثم جعل الجزئيه الاخريه
من اجزاء الماء جزءاً واحداً احمر وكماه بالمصرى وهذا الجزء الثالث مساوى للجزء
الثانى فى العقد والوزنه ولكنه بعد اختلاطها بالجزء الاول المركب من الارض
والماء يكون مجموع الرطوبه فى مرتبة هذا الجزء الثالث متليمه ونصف بالنسبه
الى الطبعانى فانه لهمه بالنسبه الى الاثنيه مثلاثه ونصف فى الحاب واربعة
امثال وربع من النوم بالنسبه النوم فانه الواحد من الاجزاء الخمسه نصف
النوم المركب من جزئيه وسائر الاجزاء الاربعه من الماء اربعة امثال فى الحاب
وقسم هذا الجزء الثالث سبعه اقسام متساويه فى العقد فيكون الرطوبه عند هذا
الفاضل عشرة اقسام متساويه وجعل القسم الخامس ستة اقسام فيصير الجميع
عشرة اقسام عند قولهم درجة عاليه فى الحكم اليبوسة جزءاً واحداً والرطوبه ستة
اجزاء بالاتفاق قالوا هذا لمزيعه الامانه لانثى صاحبه باذن الله تعالى الواحد

بعضهم يقسم الخامس على ثلثة اقسام والسادس على ستة اقسام والجبل على ثلثة عشر
اجزاء وبعضهم يقسم الاجزاء الستة الى اثنى عشر قسما متساوية وعند بعضهم
الرطوبة اربعة امثال والى تنقسم الى عشرة اقسام وحققنا ان النكت التى
يسمح بها فى الدنيا واستغفر الله العظيم من هذا الكشف الجسيم وناله
تعالى ان يوفقه على عمل من اجدادى اصلح اولادى الى ظهور هذه الدائرة
وسيصل من اولادنا اسم اسم قلب الفرقانه بعد تشرف ذلك الولد بالرشد
بشرف السيد المجيد من اولاد الغريب فى خروج غريب من ثلثة بلاريب وما ذلك على
الله بعزيز الحمد لله اتقنت فى هذا العلم وفى غيره نكته لو كشفت انطفاء
ما ازددت يقيناً وتحققت ما سيكونه من التحولات عجيباً وعجباً من الله الكريم
حماية ولنا الواصل الى هذا السر العظيم مع الاخوانه والانصار والخلانه عسى
تلوانه المخوانه وتابيات الزمانه . اعلم انه المراد بهذه التقطيرات اخلول الذكر
لاغير والتجربه اجرى للارضيه بانه يبقى ماء صحيح مماه فانه وجهه فنيه بقيته
ينبغى انه يؤخذ بدخول الماء والتصفيه والتقطير الى انه يحل ثلث الذكر قاطراً
مع الرطوبه او اليبوسة ثم يقطر وهذه اى التقطير سبع مرات بالرطوبة اى يعاد
القاطر على مالم يقطر ويقطر رسماً (وسطاً) يبقى فى الاناء بعد القاطر اى ما
تخلف من الارضيه عند يضاف الى الارضيه الاولى وعبر عنه الله تعالى بالرمى
للتدهيش كيف ما انه المتخلف معدنه الاطهيل ويبتسع ملح الجميل وتجربة ماء

الصافى

الصافى انه يلقى منه على الصحيح القمر المحاة انه تنفذ مثل بلونه الذهب الابريز
وهو غاية الكمال . وجدت طريقاً للاخلال اقرب منه سيجئ ان شاء الله تعالى
فى الثانى ثم يحفظ الماء ويجعل التفل فى اناء مدهونه طويل له رف . اذا هشه الشيخ
حيث لم يذكر ما لابد منه . انه يخلط مع ذلك التفل وهو ملح الطعام الذى
ايضاً فى الجرور المنفقد فى الماء المطلس فى غاية النطيس لانه تفل الحجر يحتاج اليه
فى التصعيد ولابد انه يشد وصل الاتال ثم يجعل على نار لينه يوماً وليله ثم
على نار الزبل ودوه الفحم المخلوطيه فاذا كانه اليوم الرابع يقعد عليه يوماً وليلة بالفحم
وفى اليوم الخامس بالشعل اللطيف ويديع النار الى اليوم السابع بالتصعيد ويشد
ناره وامر النار سهل اذا كانه غطا الفوقانيه من الزجاج لانه الفاعل ينظر اليه اولاً
فاولاً الى حين تمام الصعود فكيف عند النار وشد ناره الى انه يصعد الاطهيل
وهو ابيضه وهو الخميره احتفظ به وترفع التفل المتخلف فى اناء محفوظ وسمه هذا
السم يطلق على الاطهيل سماً لانه قوى الماء ويلقى فى الاناء واصل على الماء المحفوظ
قليلاً قليلاً فانه يغلى كغلى الخميم ثم يركب الانبيقه ويقطر مرة واحده بالرطوبه
وهذا اخر التقطير يحتاج فى هذا الموضع الاستقطار بالرطوبه دونه الاول لانه المراد
فيه تصفية الماء ثم يقسم الماء تسعة اقسام تشمل فى اناء واحد وستة من
ستة اولى فانه قلت ماء الحكم فى تفريعه الماء قلت الحكم فى تفريقه عدم اختلاطه
الماء الاول والثانى والثالث مع غيرهم لانه فى هذه المرتبه تغل الانثى فيحصل الزيبه

الغربي الذي مداد الكبير البياض فيمتاز عنه الزيبق الشرقي الذي مداد الكبير الحمرة
واما التفريغ بالخل ثم يأتي عنه هذا التفريغ لكنه للتدهيش او لخلط المجموع
الباطل كما هو رأيهم تجاوز الله عنهم نعم يمكنه التوجيه انه يقال انه زاد الشيخ
انه يقطر بعد تمام التقطير الماء وحده بالدلوبه مرة اخرى ويؤخذ بالتحميه الجزء
الاول والثاني والثالث من الماء ويرفع ويحفظ ثم ما بقي من الماء يقسم الى ستة اجزاء
الثنا في صيانة للاناء من الكسر والجوهر من الفرقه لانهم قالوا لا تفرقوا ولا
تعطشوا اعلم انه الآلة التي تركب فيها الاكسير والحل والعقد والاذابه ،،
والتشميع ويشرب في التسعه ويتم في غسل البخار وهذه الآله
من الطينه الصابره على النار والموزابه في الفولاذ فلا يذاب بديد بالزيت مرارا
حتى يصير الزجاج الثالث من محكم شديد مسدود المسام فانه الاكسير يكسر
الزجاج ويخرقه البواقه ويفوهه ويجري من الحديد الفولاذ لما فيه حدة الملحيه الرجليه
النافذه في الزجاج وكذا الذهب الذي ذكره في الحدة والتهبية والمنفعه وانا نظمته
بقولي خذ وامه (واده من) او جزء من عقاب كذا الدليل من زوج تقبلا وسعدها
يفعه النار جمعا الى انه يظهر القمر الجميلا به قد حلت الاملاح وهذا به قد هبا
الغل السيلا ويؤخذ جزء من الجسد المشوه اي التوتيا الحمراء التي وقت ذكرها
وفي صفته بالمشوه ابدانه يحتاج الى التهذيب ايضا وهو مثل تسع لما ويضاف
اليه يسير من الرماد رتب بعد مهدود الدليل وهو مختلف فيه منهم من قال



يبع ومنهم قال ثلثه ومنهم من قال نصفه الضابط طلع اجعله الى الجسد
المشوه والمعه عندي كونه الرماد وزنه بيع الجسد لانه اقرب للحل والعقد
هكذا الى ان يبدو فلك الاشارة عليه والالطاف الالهية مشهوده لديه وقال
يجي في اخذ الزمان ثلثه من الخلاصه وابعضهم طلعهم ويعيلا هذا العمل وعلامتها
انه يكونه الدال والميم في اشرطا بدأ وختما ويصلانه الى هذه الرتبه ويفيدانه العمل
ويتوا ويرى احمرا الدويا ويزيانه بعد ذلك الى الاصلاح ويكملانه العمل بريب
البسملات في اقرب الاوقات ثم يجعل ثلثه اجزاء من الماء في قدر ويرفع ثمانية لينه
الى انه يضرب الماء فيلقى الجسد الجديد والرماد فيه مسحوقانه ناعمين ويشد وصلة
على العاده ويطلعه في القدر ويوقد تحته نار الشباع اول يوم فانه يسود في
سبعة ايام في مكيده حيث قال سبعة ايام ولد احتياج الى اكثر من ثلثة
أيام ويستر السواد الى ابيضه ثم شرع يبيضه ويستر ذلك مايه وخميره
يوما هذا تدهيش فاحش والاحتياج الى هذا المقدار كما انه يظهر البلوري
الثالث ومن هنا اكسير البياض تلقى واحد من الف الزيبق يعقد
منه شمعا لاستطرقا ثم يلقى واحد على الف من النحاس او الرصاص يقلبه
فضة خير من الفضة المعدنية وانه لا يلقى الا على هذه الاجساد اقاما
وكتبنا كيفية الالقاء والطبع في الباب الثالث واما في الجات كثيره فمن جملتها
هذا الالقاء والاقامة محال لانه الاصل مغاير لصورة القمرية والجسد . الحديد ايضا

مغاير لك فكيف تلك القريه من غيرها وقاعدتنا المقرر لديك الانسانه الا
من الانسانه وقد تحيرت العقول فيك لكنه يمكنه دفعك لمن له يد طويل في هذا
الفن بانه يقال اما لغلب الزيبه الغرق في الجسد الجديد بتربيبه بتربيبه
الجسد الجديد. بالزيبه وانتقصانه الغرق بحيث لا يصل الى التمام حتى يصير
الناقصه الى كيانه التام وهو الذهبيه فتقتضي انه تقف الى مرتبة دونك وهي
بالصوره المرتبه القريبه والحق انه هذا الجسد مغاير لذلك الجسد وحكى لي ذلك
الفاضل والاستاذ الكامل وقال رايت انه الماء الذي اذا استقطر وحده بتكرير
الاستقطار بحيث لا يبقى منه اثر الملوحه وصار صافيا فيه يحل به الكبريت
عن الماء الى انه يبقى الكبريت في قعره مائعا رقيقا لا لزيقا ولا غليظا فصارت
الكبريت محلوله نافذ وقال لي يا اخي لو حل ذلك الماء العذب التوتيا الحمراء التي
تقدست ذكرها مائعا رقيقا لا لزيقا ولا غليظا لوجب ذلك الذكر مع الكبريت المحلول
بهذا الماء لانهم نصوا على عدم امتناع دخول الغريب الصالح الخارج من الفضه
حصته لمنه له ادنى فطنة وايضا سمعت من الاستاذ ما حاصله اقوى من ماء
الراس وهو انه يؤخذ ذاء الشعث ويغسله ويصفى منه ويحله او يؤخذ زنجفرا
ويصفى ثلث مرات ويحله وحلها سهل اذا اخذ واحد منها خذ من الجسد الشريف
صبغا وصعده الى انه يصعد منه شيئا فالقطه خذ منه درهما ومن ذلك المحلول
عشرة دراهم ويستقطر مرات يكون ماء لطيفا يحل بهذا الماء قشر البيضه المطلس
والاملح

والاملح المطلس يكون ماء حار الرمان بايا وايا فيحل به اللوز في قشره
درجة الحمره ثم يسقيه جزء من السبعة الباقية من الماء اى الماء
للشمس ويحفظه اسبوعا الى انه يشرب الماء ويعطى جزءا ثالثا ورابعا وخامسا
لكل جزء سبعة ايام فانه يتلونه الوانا كثيره غير انه الجزء السادس يستمر
بالماء خمسة وثلثين يوما لا يحتاج غير الشمس وليال انه تدخل الرطوبه وفي
بقية الرطوبه وفي اول التسقيه يكونه كالشمع في الذوب والمنظر وهي
الدرجه الزنجفريه وربما صار يكونه احمر الخا او عاديا فيشف في هذه الدرجه ولا
ينتفي بعدها ثم يصعد في الثاني كالشقايق وكالدم المغلظ وفي السادس
لونه الزعفراني وفي بعض اصحاب لا طبيعيا لا يمكنه عقدا في مثل المدد الماضيه
فيبقى انه يشد ناره قليلا قليلا الى تمام احد وعشرين يوما فيرتقي
عدد السواقي الى اربعة وعشرين سقية ولا يمكنه التسقيه مره مرة
واحده فانه الة التسوية تنكسر من حدة الماء ولا يبقى في اثر الدوا
ولا تقرب الاملاح والمصعدات الطائره في ابخاد المعدنيه الى الماء الذي
اناء صابره على النار اعلم ايها الذي السقيه البار الفاضل الواصل الى
العلم الكامل قد حصل عندك الزيبه الغرق والزيبه المثبت بالطليل
المصفى عن الطليل والجسد الجديد. فاحفظ الطليل الخارج عن الزيبه في
اناء زجاج بعد دقه. بادني الجاره واما الاجسام التي قدمنا وهي مداد الكبير

التى سيجى تفصيلها فى الباب الثانى لكنه لا مدخل لها فى جادة القوم وانا
عملت هذه الاعمال فزوجت الذكر والانثى واخذت مكانه للفتيل روث البقر
لانه اطول مقاماً وافيد تسخيناً ووجدت علامة السواد وحصل ثمرة المراد
وعفنته ثانياً وثالثاً ورابعاً باحد وعشرين يوماً واستقطرته لما وصل الى
مقام التثبيب عاقنى عائق ومنعنى عنه الوصول الى درجة الحرة فسألت
الله تعالى انه يدفع العائق ويحلى لى ذلك الفتح الفاضل العالم قال سيجى
فى امر الدولة العثمانية جلالته يعلمه علماً صالحاً يصلاه الى ما يملأ به الخافقين
ويفترقانه بعد الاتمام كافتراق الاخليل عند الماء الالهى . ويصل احدهما
الى مسقط رأسه مرزوقاً بالمال ومسروراً بمجى الولد الصالح لولد الدواء
الى نار التصعيد ويكونه فى قبته تقيته صغيره مسدودة فيوقد تحته ناراً
اللهب اللينه غاية ثمانية واربعون يوماً ثم يفتح ثقب القطا لتنفس منه
الابخرة لانه يحتاج الى غسل الابخرة . ويوقد بالحطب الجزل يومين . وثلث ساعات
يكفى ثلث ساعات ولقط يومين غلظ منه النار فانه يجمع وفيه احمرا
يلقى واحد عشر الف منه الزيبق يمتص الكبريت ويلقى واحد منه عشر الف يصير
ذهبا خير الذهب المعدنى هذا ليس يحتاج الى البيانه حكى لى ذلك الفاضل
الاديب والعاقل اللبيب . قال سيجى فى امر دولة العثمانية جلت يتلمح فحمده
اليمنى بفحمه اليسرى ويجى الولد ويلقى ذلك الولد على الماء ويؤخذ منه ذلك

الماء

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

الماء ويأخذ ولما يأخذ يلد الولد بغير نكاح ويلقى ايضاً فى الماء ويؤخذ
ويؤخذ ويلد الولد الاخر الا ماشاء الله ويمكنه ان يفهم منه الخطابة تضاعف
دولة العثمانية القاهرة ايده الله ابتدأ تبسيط لطيفاً منتجاً واقرب الاوقات
فى علم الميزانه واهتم به هذا الباب واشرع فى الباب الثانى منه النكات اللطيفة
والحكايات غريبة تيلذذ بذكرها القلوب فمنه يعمل مثقال درة خيراً ومنه يعمل
مثقال درة شراً يره والله الذى لا اله الا هو اثبت عياناً تاثير الميزانه بتطهير
وغير تطهير مع جودة السبك وبانه للشمس حاره وبارده ورطوبه ويبوسه
وكل جسد من الاجساد كذلك اذا علم كمية المراتب ودرجاتها . من الاجساد
لاتفاوت المال وذلك انه جوهر الذهب معتدل وفيه من الحراره اربع درجات من
المراتب الثانيه ومن البروده اربع درجات من المرتبه الاولى وفى الفضه من البروده
درجتان من المرتبه الثالثه ومن الحراره ثلثه من الاولى ومن الرطوبه درجتان من
الاولى وفى نسبة درجتان من الثانيه ومن اليبوسه درجتان من الثانيه والنحاس
فيه من البروده اربع من الثانيه ومن الحراره درجة من الاولى ومن الرطوبه درجتان
من الثانيه ومن اليبوسه درجة من الرابعه ومن الرطوبه ثلثه من الاولى والقلعى فيه
من البروده درجتان من الثانيه ومن الرطوبه اربع من الاولى ومن اليبوسه درجتان
يسيره ويذكر ما فيه من الحراره فاما عند العقاد فيه واما سقط من الطالب والحمد
لله فيه من الحراره درجتيه من الثانيه والكبريت فيه والسلام والريح من الحراره

ثلثه من الثانيه ومن الرطوبه جزءان من الاولة ومن البرودة ابعه من الثانيه
ومن اليبوس ثلثه من الثانيه والزيبق في من البرودة ابعه من الثالثه ومن
الرطوبه جزءان من الثالثه ومن الحراره جزءان من الاولة ومن اليبوس مثل مثال
الحراره والعلم يا اخي انه كنت تفهم انه الاستاد حيث قد لنا . انه موازيه
الطابع عم ابعة اقسام وهي ابعة مراتب لكل مرتبه ابع درجات فقد افادنا العالم
اليقيه والعمه الجسيه وقرب علينا طلاوه لكل جسد من هذه الاجساد ستة عشر
جزءا الا بزيد ولا ينقصه في كتاب الاوزانه ثم لا سيما تدابير مادية التي وضعت
في الحديد وصائلها واعلمنا انه زئبق من ذهب ونحاس فاما ذهبا فهو من
الحديد ومن اجل ذلك كفيت مادية الحديد الدواء الذهب واما وقنا فهو
الانك ففي هذا القول فاطلب الوزنه فقد اخبرانه الورقه هو الانك
فدل انه الجسد هو الرصاصه والخميره الحديد وقال ديموس ليتوسايبه في
سالز الاوزانه التي قرات كثير من الحكما واكثرت منه فلم اجد شيئا من
الوزنه واضحا فاقوى الكتب واوضحها قول دومقراط اذ قال الاربعة الاوزانه
ينبغي انه يكونه فيها اوقيه من الحديد فسموا الخميره الحديد ليتوزن على النار
وميزها كما يثبت الحديد الكثير من باقي الاجساد في النار وانه وزنه الخميره
من الجسد قد اختلفوا فيه وقالت الحكماء كما كثر جزء الخميره والخميره جزء واحد
من المياه ثلث التسع فجعل عليه ماء في اول دفعه بوزنها وهي مقاربة

التسع



التسع القمر ويلزم الكبد طبخ نار السراج بحجاب حتى يكاد انه يجف الماء فيدخل
عليه قسم اخر ولهم في هذا السائق اداء مختلفه ولكنا لا نعاني الكثير فنهم
من يرى ادخال الماء وهو ثلث التسع الاقسام جملة واحده ويلزم الطابع تمام
الطابع مائة وعشرين يوما فانه يسود في نفسه ويعود بيضه وهو التسويد
الثاني والتبييض وفي هذا التسويد يصبغ الفضة سوداء بصفة لا يغير شيئا
وانما هي غير طائل الحدوى فاذا ابيضه صبغ البياضه لما قدمت ذكر على
الاستاد الفاضل والعارف الكامل حكى لي ناقلا عن والده وهو عن جده -
وقال يا اخي الواصل الى العلم الشريف والباب الكامل المستغني عن التوصيف
سيجي في اخر الزمانه جبل كامل وشيخ واصل يأخذ الشمس المعدن الطابع عنه
التعليس ويقسم بمثليه من العبد المغسول بالماء والملح ويعمل كعمل المجر من الذكر
والانثى وينتج ولا يحتاج الى شيء سواهما ولا الى ذكر المجر ولا انثاه والعجب من
حكمايه حققاها وقال يا اخي العارف بك يوز المجر رأيت شيخا يعصر الزيبق
السوقي بخرقه على براده الشرك المغسول بالماء والملح قد ثلثة امثال على
نار لطيفه ولما تم شربه يصعد عنه الشرك ثلث مرات بالنار اللطيفه
جدا وبأخذ الصعد ويعصر ايضا من الخرقه ويصفي ويوضع على الصلايه
ويسحقه بثقيل من الورقه وينزى مغطيا يخل بنفسه من غير دخيل
ويوخذه ويوزنه بالانثى ودخل بلى على جادة القوم ولما وصل التحدث والتذكر

مع ذلك الفاضل الى هذه المرتبة فرح فرحاً شديداً وتسرع الى التفصيل
وقال يا اخي كنت ولداً صالحاً باراً تفتقد منه اهلي ويحتاج الطبيب ولقيت
الى حكيم حاذق ليعالجني فلما رأى المهمني دوا واصفه به جسمي في غاية
النحافة بحيث لا يقدر على المشي والتطعم لكنه قوى به قوتي فلما رأى ذلك العلم
بالمشاهدة يريد انه يزوجني فقلت له معاذ الله لا يمكنه التزويج مع هذا
الضعف قال هذا عندي لدفع الضعف فقلت له رجعاً فزوجني زوجة صحيحة
سليمة من العيوب وانا ضعيف ما اقوى فيرتفع على البساط وجب الزوج عليه
فلما تحققت عرفت انها امي واريد ان منه جسمي في دار مظلمة تحت ارض
قوية بحيث لا يمكنه الخروج ولا الاستراحة وانا في غاية الخجل من ذلك الوضع وطال
المدة الى احد وعشرين يوما بلياليها ولما انا في غاية الخجل صار الوجه ما تلا الى السواد
وقال لي اريد ان زوجة اخرى ازوجها لك واخلص منه هذا قلت له الامر
امرك فخلصني منه ذلك البلاء وزوجني زوجة اخرى فاذا هي اخت امي فقلت
له معاذ الله واردت الفرار وحبسني مرة اخرى وطال المدة كالاول فاخذني في
المجلس فلما رأيت انه يحمل جسمي مرة ومرتين ولا اقدر انه اجامعها وهي
بالغضب جامعتني مرتين جيدا وسكرت المجلس بعد ان جاء لدي وقال
اريد انه ازوجك اخرى ساحرة الى قلت وبعد القتل تحييك حيا لا
موت لك قلت لماذا قال لانه دواء وانك محتاج وتحتاج الى هذا الطريق
مع الوجه



على الوجه القبيح قلت له ما قدرت انه امشي واتطعم واتزوج لكنه الامر
امرك وزوجني زوجة لي بنت اخت امي حسنة مشتهاة وحبسني ايضا
ولكنه جامعتها مجامعة لطيفة فغاب عقلي ومتى وصلت نفسي لهذا مرة اخرى
تصفى الاسفل فاخذني الحكيم واتى براة وحبسني في دار الجحيم وبقيت عرقا
لطيفا واخذ عرقي ثم عرقني حتى عرقني عرقا دما واخذ دمي وشعري واياك
في القلاة واسف على ثم اخذ اخي وقطع قطعة من جسمي الذي اياه مثل
المومياء والطعم اخي صار اخي ميتا واسقى من عرقي المخلوط مع شعري والطعم
جزءا من شعري فاذا انا قمت وصرت حيا مع اخي وشابت شابا قويا لكنه قبل
ذلك اسقاني ماء الحياة التي اوجب الاشياء ينتجه واعظم منفعة وهي انه
يوخذ الماده السوداء القبيطة مائة درهم والعقاب مائة درهم والحمامة
عشرة دراهم ويسحقه ويصعد الى ان يتخلص من الاخضية ثم خذ الطائر
وخذ من الزجاج طرفا كهيئة البيضا واثقبه والمر الى نصفه وذوب الزجاج
الى فمه وتضع الى نار الفحم الى ان يطلع المعمول الى النصف الاعلى ويرد النصف
الاعلى الفحم الى ان يطلع المعمول هكذا سبع مرات فاكسره وجدته ماء لطيفا
الهيا هذا هو الماء الورقي الذي من شانه صنف الكتب والله قد كشفت
لك الاستار الموصل الى الاسرار هو اوجب النهج المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم بالعطف الجسيم وما وزنت الا وزنا خفيفا وهو مكشوف هو اولى السبيل

سرحه انفا وقضيت ما سبقه عليه الوعد منا بتوفيقه الله الملك الرحمن العلم
ابي الفتح السعيد الباب الرشيد انه الجوهر الصافي من الجد الجديد الصانع
على النهج الجديد السديد يسمى الدخانه لانه حاز قصب السبق وهو الحائز قصبه
حسنه الملمس والمالد في بداهته النظر والحاذق الطبيب في تدبير الجوهر وانه اردت
ظهور صدره للناس فخذ وشيب به ماء الزيبقه فانه شاكرا لذلك قد وصلت
سرا من اسرار الله تعالى ويليه ايضاً انه يحيل ماء القوم بالاماء هاء فخذ
وطل من العبد وكذلك من العقاب الطاهر فيصعد حتى يخرجا فحلها بالكحله
مع ملحمة الشزى واذرها عنها واستقطرها الى ان يتخلف وخذ المتخلف
واحرقه بالنار القوية سبعة ايام واذا برودت وجدت ماءها فيليه به احاله
مزاج الذكر والانثى الا انه الماء الذي وضع فيه الدخانه اقوى منه وامنه عليك
ايها الغريب العاقل اللبيب بطريق قريب على وجه عجيب وانت ابنه من ذلك فاسئل
الى المالك وهو انه الملح اذا طلس يوخذ منه ويطرح ويطلس اذا امتزج
ببعضه العاديه وطريقه عمل سيجي على الوجه المكنونه فاحتفظ به فانه سر مكنونه
ولا يحل كشفه الا من هذا وانتما ولدي اوصيكم ياقرة عيني وقطعة كبدي
ولا تتقوى الله تعالى وطاعته والانزوا وترك دور ابواب الجبابره وحبتم
علايق الدنيا سائق اليقين بر الله تعالى وعناية الشيخ الذي سبق قبلك
كرعايتك لابيك وحياته لك كتابيه لطيفه شمليه للنظارة وتبشرها
بخطي

وقفتها للحدس القاطعه فانها سيجيانه لديك احدهما المسمى بنجات
الاحباب والآخر المسمى بخزينة المراد المعد للاولاد وما اتركت لكم لاولاد
هبيت لكم ابانا الاجيبه ملكم واجوبه الدعا والصدقات لنا بعد الوصول
ليحيى بلى اوضحنا الباب الثاني في الباقل الجويه وتراكيبها وتمة تفصيل الماضي
خذ اولا من الارضه المدية جزءا يلقى على عشريه من الشمس يتطلس ويتبرجا
ويتقوى ويلقم بمثليه الزيبقه المغسول ويسقى الملقمه بالماء الاولى الفيد
المشيب ثلثة امثالها يصير المجموع محلولا ويقطر الى سبعة بالبيوسه يوخذ
منه الماء الاولى والملح الصافي والزيبقه الشرقي. والزيبقه لم يسمح بذا احدمنه قبلي
صريحا واما الشيخ ذكره بالاشاره في بعض مولفاته خذ من الجسد الجديد المطلس
من بارجة المقرب بعد الفامه بالزيبقه عم الوجه المساوات ويسقى المطلس بالماء
المشيب الى ان يشمع ويوخذ ويوقد على نار لطيفه في اناء معهود ثم يطرح
درهم منه على خمسماية زيبقه العامه يصير جوهرا كاملا والدرهم منه يقيم مايه
درهم من الرجل الصافي شمسا ابريزا واقرب منه ان يطلس عشرة دراهم من
الشمس باحد الطرق ويلقى عليه قدر العشرة الاطيل ويسقى من الماء الاولى
الفيد وهذا شئ لم يسمح واحد منه قبلي وفيه صيانة للزيبقه الشرقي واقرب منه
جزءا
خذ من الارضه المدية القشعة التي لا مدخل ويشمع مع ثلثة امثاله من الزيبقه الشرقي
ويدس ثلثة ايام بلياليها في النار الحاره الفيد الضاء ينعقد ويرمى الدرهم منه

على عشريه من القمر بواحد من الحماليه ويصير شمعا حاليقا عجيبا هذا مما يرى عيانا
واقرب منه انه يؤخذ من السواد خمس دراهم وبيود الخالصه عشريه درهما ويسحق معه
ويدس ثلثة ايام ولياليها بصير طلاء سوادا انه شيئا تطلع منه درهم على عشرة
من القمر بواحد الحماليه وانه شيئا تلقم بمثله من العبد المغسول وبصه بسبعة
ايام بناء الحضانه وتخرج وبطرح على عشريه درهما من القمر واما سائر المناقل فاحالك
على الطلسمه على الكتاب المسمى بنزهة الابصار في اسرار الاحجار ولما قال الشيخ مرت
شابا قويا مشيت حافيا اولا مشا. وعلى اى شئ مشيت قال لى يا بنى اولا
مشيت على الماء وبعد هذا مشيت على كسيب الجوز على الماء ومشيت به على الرمل
في رجع سعوده ونحوسه وعلى المشترى ايضا وعلى الزهره ايضا وعلى القمر ايضا
ورايت البروج باسرها ولا عرضه لى الفناء ولا بقى لى البقاء حيه الوصول الى النجوم
وانا اعرى ومالى الجسم ولى التاثير ولا يرانى لانى عرفت قبل ذلك علم الاخفاء
اخفيت به ذاتى واظهرت في النجوم اثرى والحاصل غلبت على الاشياء طرا واقبلت
على كيفيات الخواصه الخاصه والعوام باسرها. والحمد لله على ما الهما بكشف الحقايق لو
كانت منثوره في البدايه والنهايه - الباب الثالث في الحمال البرانيه الجوانيه اعلم
يا اخى انه الاعمال التى في ايدى الناس طرا باطل وانجاك واما الطرق البرانيه
الجوانيه منحصره في سبعيتيه الاولى المياه الثلثة للعروفه والثانيه للحمرة الكبريت
والعقاب والروح القوتيا والشمس والزيبقه والمياه الزيبق الاصفر والروح والمشترى
والقمر

والقمر فنعم يحصل منه الحمال المنتجبه بالحماليه لكنه لا يجئ منه الخلاصه الا
ثلثة الحمال انا اذكرها الاول خذ برادة الحديد درهم وخذ العقرب الاحمر
وصفيه عشريه درهما والعقرب الابيض خمسة دراهم وبيذ قليلا قليلا وسحقه
ويخلط بثلثة امثاله من العقاب السفيط ويسحق قدر فخار معمول من
الطيب غير مشوية وبطيبه قمر وتدفنه في الجير وتوقد عليه النار القويه ثلثة ايام
بلياليها وعلى يبرد ويوقد كذلك ثلثة ايام ويبرد ويخرج ويوضع المعمول في قدح زجاج
ويندى مغطيا بخل طلقه ويصفى بالتصويل او بالتقطير طلسما جايز فاحتفظ
بالماء هذا للعمرى اصل اصيل في الاعمال ثم خذ الشمس وبرده وسحقه بخ الدلكه
بالنار والسحق حتى يتربا ويلقم واحده بثلثة امثال من العبد انه شيئا وقت في
النار ويطرح منه واحد على عشرة من القمر يقوم بحمل الواحد على الخلاصه شمعا
ابريزا وانه شيئا تسقى للعلم بالدلكه المرقوم الى انه يشمع ويجرى ويعقد ويطرح
على عشريه بحمل الواحد. وانه شيئا خذ بعد جريانه ويلقى مثله عبد غسيط
وتفصه تسعة ايام وتقطر وتأخذ الزيبقه وروح الصفتيه (الصفتين)
في ابيضه يوما هذا هو المسمى بميقا موسى عليه السلام يطرح منه درهم على ابيضه
من القمر بدونه الحماليه الثانى خذ الروح القوتيا ويلقم بالعبد ويطين العبد
بالنار اللطيفه حتى لا يطير الروح وانه شيئا خلط باحد المياه ثم يسقى بالدلكه
المذكور الى انه يجرى بادنى الحراق ويطرح على عشره من الغسيط بغير حماليه الثالث

خذ الزنجبيل ويصفى بالدهن ويصعد على الصابونة ويلقم المصعد مع برادة القمر
والعبد على القاعدة ويسقى بالزيت المحلول حل كل العبد الى انه يجرى وينعقد
ويطبع واحد منهم على عشرة من النحاس بحمل الواحد يقوم فضة قايمة وعلى الرباع
وخذ المشترى مع العبد على السوية ويشوى بالدهن المذكور قدر مثله ويصعد
اصفر ويضع فى بطنه الزرنيخ يحل ويسقى بهذا المحلول الروح التوتيا مع برادة
القمر والعبد على القاعدة المقدم ويطبع على غيره بدون الحلاوة يقوم على الرباع
"خاتمة" اعلم يا اخى انى جعلت كتابى هذا خاتمة بقاعدة لطيفة ليصير ختامه
كمسك المطر يشم الدماغ حيه ينظر اعلم وفقنا الله واياك الى العمل
الحق فيما وقع الكلام الذى ذكرته صريحا لابد انه يبنى على هيئة مخصوصة بشرط
انه يكون جدرانه بقدر غلظ خمسة اصابع ليلا يخرج الرائحة فى ظاهر يلمس
الكلام ولابد انه يكون قعر القرع المعلق مثل هيئة الفلك ولهذا قال الحكيم
احمد الاشكال شكل الكتيرة واياك انه لابد الوصل حيه التقفيات
والاستقطارات وقال لى يوماً ذلك الاستاذ الفاضل والحبر الكامل خذ يا اخى البيقاً
لطيفاً ودهنه بدهن الزيت تدهيناً وشوى تشويه لطيفة وبعد التشويه خذ دهانة
الزرقة بحيث انه لا يبقى فى الانبيقة الا رائحة الزيت وكذلك دهن القرع الاقابل
واستقط بهم مادة الزيبق الغليظ بالنار الشديدة لانه طيار يريد الصعود لا
بقدر انه يمسك القرعة والانبيقة فيقطر بالضرورة قطرات وبالتكرار والتدبير
يحصل

يحصل الانحلال لكنه يحتاج الى فتح اولاد بالعقاب الغليظ والملح ولم يتم
احد قبلى بهذا الكشف واذا حللته فى المفتاح الاعظم الذى لتموه الحديد لا
تدخل الجادة بالتقفيات القليلة او زدت لكم حل الذكر وحده انفا ولم
ابقيت شيئا مستوراً ولم ارمزت على الفطنة اللبيب رمزا قوياً واقتضى بعونه
الله الملك الاحد لدى وصول الولد مع ذلك السيد الامجد وابيت احوال الاحياناً
وصولها الى السر والعمل مشاهدة لاحبانا اعلم ايلى السيد الامجد انا على هوه
منه العلم والعمل بداية منه الله عز وجل ترانى ولدنا لا تبخل علىه بالتفصيل
فى العمل الثانى وانه خطر ذلك ببالك والله جامع معك وانه لم يخطر فى بالك
وبالك استظم به حالك وقربه عينك فى المالك وهو ولدك على الفقير وولدك
على الطريق قرالله به عيونا وعيونك ووسيلة فيهو. مافى قلوبنا وقلبك
ولذتنا مشرك فى النوم واليقظة الدهر اجمعها ومنه يلوذ بها فى نفع فضلك
وسير لها ما وعدته لعبادك الصالحين وانعم علينا بطول العمر بحرمة سيد المرسلين
ولا تجزنه يا ايلى السيد بوقوع بعضه بالغموم فانه الله افطن ومظهر السرور وقد
ذكر فى الخزينة العمل الذى على معنى ذلك الفاضل الكامل الواصل الاشياء
التى يحتاج اليه الكمل من العمل واتحربه الترة فى شريعة كاملية وطريقة
دهم على غاية دهم قرقام شمنا منيرا تفضل لك ايلى الفاضل الكامل الواصل
الاشياء التى يحتاج اليه الكمل من العمل لدول العلم انه ابتداء الصنعة الكريمة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات



لا يكون الا بالنهاية الجميلة الجسيمة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم ولا يمكنه ان تكشفه كشفاً مرجياً الا بالرمز الموصل الى المطلب العظيم
وهو انه يوخذ مادة السرياب وغسلها وحلها واستقطارها حتى تتخلف الارضية وامره
الارضية لكنه يحتاج الى انه يضاف اليه مما لا يحيل كشفه واعلم انه لابد انه يذكر لك
انواع التصعيدات منه لاجساد التي يميل الى الفواد واما تصعيد الذهب بقدر
ثلثة امثاله من العبد البسيط ومثل وزنه من العبد المصعد المحلول بالملفر
المتزن بتزويد الاعلى الى الاسفل الى انه يتحدا لكنه لا طائل تحته ولا يدخل في العمل
الاول واما تصعيد الفضة كتصعيد الذهب ولا طائل تحته الى انه يشمل بمثل
منه مادة السرياب الملح بالملح المعقود واما اذا شئ يطرح درهم منها على عشرة
من غيرها واما تصعيد الحديد لا ينفع جدا كذا النحاس وكذا الرصاص وكذا
المخلص صيني وكذا الصدف واما تصعيد الزنجفر فنافع جدا يصعد منه الاطيل
النافع والدر الجامع ولكنه طريقه تصعيد صعب جدا وهو انه يوخذ الذهب قيراطيه
والروح التوتيا، ثلثة دراهم والزيبق البسيط ستة دراهم والزنجفر عشرة دراهم
تسحقهم بعد انه تطعم الروحية وتضعهم في الاناء ويشد الوصل حتى لا يخرج
الدخان ويصعد الى انه تبقى في الاثال كالدر منظما وكالقطنة ملمسا ولا تغفل عنه
هذا الاطيل فانه درجليل لو القى منه درهم على عشرة دراهم من الماء القراح صار
في الحدة كماء الزريبق حيل الاجساد والارواح والاملاح ولا يحصل ذلك الدر منه

هذه

هذه الاوزان الاوزنة ثلث مثاقيل ولا تغفل منه ارضية ايضا فانك تدخل في بعض
المركبات البرانية ليس انا بصدد ذكرها واما تصعيد الداء الشعت ايضا نافع جدا
يصعد منه الاطيل البياضة وطريقه تصعيده ايضا كتصعيد الزنجفر الا انه
الاطيل الحاصل من الزنجفر اقوى نفعا حاصلا منه واما تصعيد روح التوتيا، نافع جدا
اما طريقة تصعيده صعب في غاية الصعوبة وهو انه يوخذ التوتيا، المراد تشريبه
درهما والزنجفر عشرة دراهم والروح التوتيا عشرة دراهم والزيبق البسيط خمسة
درهما ويسحقه ويصعد بالنار القوية الى انه يبقى في الاثال شيئا كالدر منظما
وكالقطنة ملمسا ولا يحصل من هذه الادوية ان الا درهما او درهمين لكنه مصعد
الزنجفر اغنى عنه هذا الاطيل على الوجه الجميل واما تصعيد الطلق هو ايضا نافع
وهو انه يوخذ الطلق ويقطع مثل الفلس وتضع في البودقة واجعله بالبارود
حتى يتفلس ثم تضعه في دهن جوز الروس يخل خذ منه هذا المحلول عشرة
دراهما ومن الطلق البسيط اربعة دراهما وعشرة دراهم من العبد البسيط وثلثة
دراهم من الروح التوتيا الى انه يصعد الاطيل كالدر منظما وكالقطنة ملمسا
فطنه ايها اللبيب الفاضل الاريب في الحديد الاطيلات الاطيل الذي يحتاج اليه الكمل في
العمل الاول وهو مفتاح الاول كشف لك الغطاء على وجه الاكمل عنه وجه القراله
بالطريقة الاجمل لم يسمح احد قبلي لا كشفا ولا رمزا الا بقولهم العمل الاول المكتوم
وها انا ذكرته مبسوطا على المحى المفهوم لكنه الفهم والهداية منه له الكفاية والعناية

فيا مبشراً بالوصول عليك بتوفيق الله لاتم في هذا المؤلف من اوله الى اخره مع
الفروع والاصول والله ما بقي بيه العمل الاول وبيك هزها شيئا ستوا ..
ونسأل الله تعالى ان يوفقنا باستخراجه مرارا ولا تفضل عنه الروحيه في
بدء الامور وفي الارواح سر منه الفلاح والسرور هما شمس منير قد اضاء داره
حل الدر بالماء الفراح والنوار منه عليك بكشف هذا السر المصون وانت بالخيار في
اخذ الاطيل المكنون في سلك هذه الاطيلات والله مظهر عليك ولا يمكنه العمل
الاول لديك الا بروح الصفتيه كما لا ينتج العمل الثاني الا بروح الصفتيه الزاد
به في ذلك الاجزاء المتعلقة بالجو والزاد هزها ما يمتاز منه الروحيه وانت خبير
بانه العمل الاول ليس بمكشوف لكنه اشار اليه بقوله اطلب صبغا في اللجين
يفوض وانت عنه الكبريتيه تحيض المراد منه اللجين مادة السرايه ومنه الكبريتيه
المصعد منه الروحيه المعبر بروح الصفتيه لهذا هو المراد بالنسبه الى هذا
المحل اي العمل الاول والقول الذي يذكره الطلبه بقولهم النفس والروح والجسد
هذا اما المراد في العمل الثاني هو الذكر والانثى والنفس هي المستخبه في الذكر
واما المراد في العمل الاول المكتوم منه النفس مادة السرايه ومنه الجسد تعلله
ومنه الروح ما يجمع منه الكبريتيه وقوله وانت عنه الكبريتيه تحيضه صريح في هذا
المعنى والاله عندنا له ادنى مسك ولا شك في عدم حصول الاكسير والمفتاح
عند فقد الثلثة واما ما يشمل الصباغ سالت عنك يا ام الغزاله بشئ

يمط



يمط السحب السماء فقالت ذلك ملح قد يليه بناء ثم حل بالماء العذب
على الاول بذيه البيتيه بالكبد والاميه وبزيد ما ذكرناه قولهم . انه الرجل
اذا اغتسل بالعبد ثم اغتسل بالماء حتى لا يبقى فيه السواد ثم يدبر بدوام
التسخين لم يصعد عنه الزيبه ويذاب الجسد بالبوره ثم يلقم بالزيبه المصعد
ثانيا بعد احياء هذا الزيبه ويدبر كالاول وكذا يدبر دورا حتى يكون الرجل محلولا
هواء بعد انفصال الزيبه عنه ثم يلقى هذا الرجل الى القمر المزيد بجيار ذهبا
خالصا على الامتحان وهو ذهب الحكماء انه الذهب ايضا اذا القم بالزيبه الطاهر
وادام سخنه . ويصعد الزيبه عنه فيصير بتدابير هذه التدابير ذهبا محلولا في
طبع الاسرب المحلول وهذا ذهب الحكما وهذا يفقد العبد ويجيل القمر الى الشمس
الخالصه فافهم اذا اغتسل بروح الزيبه بعد الاغتسال وادامة التسخين والتصعيد
مع تكرير هذا التدبير فيظهر بالجسد الفضه المحلول على النحاسيه الزهروية وهي
نحاس الحكماء اذا القى على القمر يجيله الى الذهب . انه الحبيب اذا اغتسل بالعبد بعد
الغسل والطبخ والتصعيد في مرات كثيره يصير حالا ياسا وهو روح القوم يجيل
النحاس الى القمر ويقيم المشترى على القمريه ويصفر القمر والريم الدبالحلاله انه
الخارصيني اذا اغتسل بالعبد بعد الاغتسال والغسل وادامة الطبخ والتصعيد مع تكرير
هذه الاعمال يكون في حكم الزيبه الملقى عليه الاكسير فيجيل الذهب الى الاكسير
وسائر الاجساد الى حيه الكمال وليس اسهل منه في الاشكال ويليق واحد منه على

الف مثقال بشرط الانعام وهذا العطارد في كتوبهم هو الحيوط بجواهر دفاينهم. انه
النحاس ايضا يجيل الذهب الى الاكسير بهذا التدبير وانه الرصاص ايضاً اذا اخذ
بالعمل هذا التدبير بعينه في طبع القمر المعقى عليه الاكسير فيجيل القمر الى الاكسير
ويعقد العمل كثيرا وقرا ويجيل الاجساد الى القمر بدل النحاس ويطابعهم بمقدار
سدسه من الكبريت الاصفر دفعات حتى يكون النحاس منشعقاً ثم يغسل بالماء
والملح مرات ثم يطبخ بماء الراس الحار حتى ينحل الكبريت ويبقى النحاس مطهراً ويؤخذ
من الزنجار اذا شمع هذا المطهر بجسمه الشعر المقطوع الزاج والعقرب والعقاب
يكون اكسيرا يجيل القمر الى غيره الكمال انتهى ٭٭ اقتضى بهذا المذكور الرسوم العمل المكتوم
ولا تفضل عنه تجميع الميزانيات لانه في العمل الاول المكتوم والميزانيات والتصعيدات
وتفصيلات العناصر المذكورة في التركيب لانه لهو واحد منطبق على العمل الاول المذكور
هذه عنه الاطهيلات الا الاطهيل المناسب غير الاطهيل المغلبة لانه (متعلقة) ولما
يصعد النحاس والرصاص والفضة في تخليصه الذهب "فاما التصعيد" فالمردودة
فلا قامط هن الاجسام وتبليتها عن مصادمة الاضداد المفرقة لاتحاده هن الاجسام
لولم نخالطها شئ من الكبريت (الكباريت) والاملاح والشبوب كما ذكرنا لما استفادت
ليناً وقشفاً من الامتزاج بعضها ببعض ولا احترقت في الخلاصة ولانفرت وتميزت
وهربت عن الامتزاج فالاكسير يطهر الجسد ويفرق اجزاء المعدات التي خالطته من
المعدنية ويحرقها ويصيرها غثاً وذلك بقوة حاره فيه ويعقد الجسم المعقى عليه ويشده
ويتبنه

لعله زجاج الصحيح الرسل

ويثبته ويقيمه ويقويه ويصيره عن ملاقاة النيران والموقات طوعا وذلك بقوة فيه
باردة فلما وجدنا له هذه الاشربة المختلفة معاً علمنا انه ذلك انما يحصل
له من التاليف والتركيب. الواقع في الادوية المختلفة القوى وانما عبر الحكماء الهند
عن الاكسير الاحمر بالكبريت الاحمر لانه التعمير والصبغ الاحمر فيه قوة غوصية انما
كانت من الكبريت كما ذكرنا فيما بعد وعبروا ايضاً عن الاكسير الابيض بالزنيخ
الابيض لما وجدوا في الزنيخ من شدة التقالوه بالجسد الذايب والتبييض له وذلك
جرية العادة عندنا بانه تسمى الشيء بالصفة الغالبة عليه قولهم في القلقل انه حار يابس
في الاصول انه بارد مع علمهم بالمهم بانه لهو واحد منها تسمى الابلة من الناس حمارا
والعارف عاقلا ولما تسمى الاطباء ايضا التي بالصفة الغالبة عليه من حر وبرد ومن
رطوبة ويبوسة ولكنه وقوه بالغالب عليه وكذلك قولهم انه فلانا بالغنى وفلانا
صفراوي وسوداوي ودموي وهم يعلمون ان الجسم الحيواني مركب من هذه الاربعة الاخلاط
والاخلاط الغنية ثلثة ملئ من الدم وانما وقوا مزاج الشخص بما غلب عليه وانا شارع
هن الرسالة بينا ما يجب تقديم العلم به عن عمل هذه الاكسيرية وانا ابينه
ما يحتاج اليه من الادوات والالات والعقاقير والتدابير الصالحة لذلك عن الانفراد
والاجتماع ثم اخذ في ايضاح طريقة صناعة الاكسير واقتضاحه صورة العمل ماذا وقفت
عليه وتأملت وعلمت علما يقينيا كما لا سبيل عليك سلوك هذه الطريقة وانت اذا
عرفت عن اي اكسير شئت منها كالفاعل لصناعة صوفيا حاذق لقوة تدربه بالتعلم

اياها من احدى الصناع ولتاتى لهذا بقوله لان مقاس في التعليم والشقيق في هذه
الصناعه اذا كنت بعيدا عنى غير قريب الاتى لم التقط في ذلك جميع ما يجب عليك
فهمه لكنى سهلت القول وقربت الالفاظ وخصصت المعانى وحاميت مواضع المغالط
وكشفت عنه وجوه الزلل في سايد الابواب فلذلك ليلا يلبس عليك شئ من هذا
العلم الشريف فيكون زيغك عنه اكثر وفسادك اكثر بقدر ذلك الالتباس وقد
رغبت في ذلك عن تعامل الفلاسفه وسبيلى المالوف الغمز والرموز وكتمان الاشياء
الغزيرة كما فعل المتقدمون حتى لا ينتفع بالجمال وسه ليس هو مستحق الى فانه العلة
الاولى لافتقار البشر جملتهم منهم فقرا ومنهم اغنيا حتى يجتهد الفقراء في استنباط
الصناعات تنظم بها مصالح العالم السفلى في خدمة الاغنياء حتى يذلون بما لهم منهم ما يقيم
لهم مهجة البقاء الشخصى ويبذل الاغنياء عظيم الصلات والجوائز للفقراء الضعيف
الصالح واهل المذاهب فلو كانوا لهم على صفة واحدة في الغناء والفقر لبطلت مصالح
عالمهم وتوقفت احوالهم وتعذرت الادات عندهم المتعلقة منها بالابوات والحيوان كساير
الحيانه المتعلقة منها بالنفوس والعقول كالعلوم والمعارف وحصول امور العقليه
ولما كانت بغية الفلاسفه ومقصودهم القرب من العلة الاولى والتشبه بها بقدر
الامكان وكان القرب منها بالصفات لا بالاماكن فلذلك وجب عليهم اتباع شرط الحكمة
العامة في كتمان هذا الامر واخفائه والتطلم به وعليه والاجلال بالرموز والالقاب
والاسماء المشتركة وتخليط النعوت لعقائده وتدابيره ووجه تاليفه وتركيبه اذ لو

جعلوه



جعلوه مباحا لكافة العلوم والصناعات لخالفوا في ذلك العلة الاولى من قبل الحكم
فعل النظام ترتيب العالم وتعطيل مصالحه ولما كنت من العقول عظيما ومن التلاميذ
كريما ومن العقلاء حكيما وجب كشف لك عن الاسماء والبيان ولتعلم ما الجسم رضا
له البيان ولم نكتمك في هذه الرسالة سوى مقاديم الادوار في تركيب الحيانه الثلثة
وشرحه على ما يرشدك الى معرفة وهو طريقه تجميع الثلث المختلف الاضلاع عند
الهندسيه وما فعلنا ذلك الا لحوقنا من وقوع هذه الرسالة الى غيرك فمن لا يستحق
فيما سبق من الازمانه وهى تشمل على ثلثة انظام "النظم الاول" في الهيات هذه
الصناعه حركة الفلك سببه وعلة لوجود التركيب في عالم العناصر والتركيب واقع
فيها بحسب فاعلاتها ومنفعلاتها وقد بينا ذلك في كتابنا المرسوم بالسماع الطبيعى
فعلى قدر الحركة وكمية المتاثره من العناصر يكون التركيب للمتكونه ولهذا السبب
تنوعت اجناس المركبات وكمالاته من اختلاف الازمانه واختلاف الحركات وزيادة الا
بعضه العناصر ونقصانه ينوع جنس الحيوانى كذلك بهذا السبب بعينه تنوع ايضا
جنس المعدنيات لانه اضوء الشمس يفعل الحرارة بسبب انعطاس الشعاع والحراره
شأنها ان تثير من الرطب بخارا ومن اليابس دخانا فاذا امتزج البخار والدخان
في بطنه الارض على ضروب من الاختلاطات مختلفه من الكميه والكيفيه تولدت الاجسام
المعدنيه فانه كان الغالب هو البخار تولد الزيبق والرصاص والبلور وغيرها من الجواهر
الشفه وان كان الغالب هو الدخان تولد الملح والزاج والكبريت ومن اختلاط هذه

وامتزاج بعضها ببعضه باختلاف مه الازمانه والاعصار والاوزانه تولدت
الجواهر الارضيه مثل الذهب والفضه والنحاس والرصاص والحديد واول ماينتعلق مه
البخار والدخانه في سقوف المعادن شئ شبيه بالدهنه ثم ينعقد فاجب الفاعل فيه
مه الحر والبرد والمنفعل منه الرطوبه واليبس فالحكيم هرمس العظيم وفيثاغورس
وامطانيس وجماعة الفلاسفه الالهي استخراج هذه الصناعه الالهيه جعلوا
نفوسهم في مقام الطبيعه فرفوا بالقياسات المنطقيه والتجارب الطويله ما دخل تحت كل جسم
مه هذه الاجسام مه الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه وماخالط ايضا الاجسام
الاخر فعملوا الحيله في التنقيصه للزائد والرد للناقص مه الكيفيات الفاعله
والمنفعله لاقامة تلك الاجسام الى مايراد منها بالاكاسير الترابيه والحيوانيه والنباتيه تلك
التي كبوها مه العقاقير المختلفه في الكميات والكيفيات والتدابير المختلفه في الزمانه
والاوانه وغيرهما وذلك انهم اقاموا التلطيف مقام حرق المعادن والترابها والتسقية
مقام التبريد والتحميد والشاوى مقام التجفيف والتشميه والتسميع والتخليق
مقام الترطيب والتليين والتمليط مقام التجوهر والتفصيل والتصعيد مقام
التصفيه والتخليصه والسحق والتحليل مقام الالتيام والتمريح والعقد مقام الاتحاد
والتمكيه حتى اتخذوا جواهر الاصول شيئا واحدا فاعلا فعلا غير منفعل يحتوى على تاثيرات
مختلفه شديده القوة نافذه الفعل والتاثير فيما يلاقي مه الاجسام الزائبه بحول معرفة
ذلك لهم بالامات السماويه والقبائله العقليه والحسيه وكذلك فعل ايضا بعد





اسقليفيدوس واندروماخس وسائر الاطبا في تركيب الترابيه والمولعاجيه.
والجوب والكحال والاطم فانهم قاموا قوى الادويه بالنسبه الى مزاج ابدان
البشر والاوضاع العارضه فيها وركبوا لهم الحار والبارد والرطب واليابس دواء
واحدا ينتفع به في مداواة علل مختلفه بعد معالجات الاسباب الستة الفاعله
للصحة والمرض وخواصها لكل واحد مه الادوية كما فعل ديمقراط ايضا في استخراج صناعة
اكسير الشراب فانه نظر اولا في انه الماء لايغادر الخمر شيئا مه القوام والاعتدال
لانه ماء العنب ووجد مه خواصه الخمر خمسا مه اللوله والطعم والرايحه والتفتيح
والاسخان فاخذ اذ شرع مه اول تركيب الادويه والعقاقير الصابغ الماء بلوه الخمر
ثم المثاله في الطعم ثم العطر الرايحه ثم المفرح ثم المسكر فسقى مرضاه اليابسات
وسقاها بالمائعات حتى اتحدت فصارت دواء واحدا يابسا اذا اخذ القليل منه فني
الكثير مه الماء قلبه الى طبيعة الخمر كذلك فعل ايضا هرمس الحكيم فانه لما وجد الفضه
في الحمامات وتحت الطرق وفي الاذابة وفي اهوال اخر قريبه مه الشمس وكذلك النحاس
قريبا مه الفضه فعلم ان هذا ينقلب الفضة ذهبا والنحاس فضه فراى انه مفتقر
في بادئ الامر الى دواء صابغ للفضه بلوه الذهب وللنحاس بلوه الفضة ثم خلطها
الاجماع في الجواهر الجويه الذايبه لايكون الا عند الاذابة فانه احمر الصبغ عند ملاقات
النيران كانه غير نافع تفحصه حينئذ عه الصبغ المحمر والصبغ المبيضه مما لايحترق
ولا تفسده النيران ثم ان الصبغ اذا كان مما لاتحل الصور ولكنه لايدخل ولايمتزج بجامع

كانه غير نافع نفعه حينئذ عند المانع الداخل ثم ليس لهم جسم غير محترق ومانع
داخل يمكنه ان يجعل الفضة غير محترقة بما لا يحرق الذهب كالكبريت او يجعل
النحاس غير محترق بما لا يحرقه الفضة كالاسرب فيحصل من هذا البحث والفحص
على اربعة اصول وهي الصبغ والمصير على النار للصبغ والمانع والداخل والثابت والمثبت
اجزاء الزايبات حتى لا يفرق الفعلان فلما نظر في العقاقير الترابية والحيوانية
والنباتية باسرها ووجدها اما اذا كانت على حالها بغير تدبير وتلطيف وتطهير كانت مشتملة
محرقة مفسدة للاجسام الذائبة فاحتال لها بالتدابير المتقدم ذكرها حتى اخرجها عن
صورتها النوعية وابطل كثير من قواها الطبيعية حتى قصدها على انعام ما دام من
صناعة الاكسير وذلك انه لما وجد الصبغ الابيض في الزيبق والاحمر في الكبريت
احتال لكل منهما بوجه التدبير على ما سنبينه فيما بعد حتى جعل منهما الجوهر الصابغ
مجردا عن الامور الاخر ووجد الجوهر المانع الداخل في جرم الزرنيخ والكبريت فاصطلح
بما سنذكره في موضعه حتى اقام لكل منهما غايصا ماديا من الحمام ووجد الجوهر الثابت
المثبت لا يكونه الاجسادا لا يفرغ عنه النار فاتخذ للبياض من الفضة والحمرة
من الذهب فعالجها بالتطليس حتى جعلها جسدا الاجزاء له الفضة بحيث
يقبل لذوبه السحق والتسقية والخلط بما في الادوية والعقاقير فكانت هذه الاجسام
المثلثة للابيض والاحمر فرمز بالزيبق المصالح بالروح للطافته وسرعة نفوذه
فعله وتأثيره في الاجسام ورمز بالزرنيخ والكبريت المصاحبة بالنفس ورمز



على الجرم المطلس بالجسد فالنفس هي الجامعة بين الروح اللطيف جدا والجسد
الكثيف جدا كذلك اقام من العقاقير الحيوانية الخام افضل من لحم فالماء
منها بمنزلة الزيبق المدبر ودهنها بمنزلة الزرنيخ والكبريت المدبرين وثقلها
بمنزلة الجسد المطلس والاكسير المجتمع من الاصليات
واقرب عملا واشرف ثم من بعد تدبير هذه الاجسام على الانفراد فحصها على وجه
الجمع بينها واتحادها وراى انه ذلك لا يكون تاما حتى يغسل ماء صافيا لا ثقل له ثم
ينعقد فيكون الاكسير التام فرتب اولا في تركيب الماء الاحمر تشميع الخام الاحمر
والماء الابيض لتشميع الخام البياض ثم من بعد تشميعها اودعها الحل على ما
سوف تذكره من بعد ذلك ثم عقدها فصار الاكسير لها غاسلا الداخل المقوم
بالطلس المصبوغ بالصبغ غاسلا معه ولما ثبت الطلس ثبت معه اشد قوة
الاتحاد ووجد في تدبير الحل والعقد قوة يضاعف الصبغ وفعل الاكسير فعل عليه
الداخل درجة فيه ثم من بعد حل واحد من الفلاسفة افترق طرايقهم مختلفة
في وجوه التدابير بعد رعاية الاصول والمقاصد التي تحلى الفيلسوف الاعظم
في اقامة الاخلاط الثلثة من الزيبق والزرنيخ والكبريت والجسد والاجساد الحيوانية
ومعالجاتها بالتدابير والعقاقير التي سنذكرها وشرح كل واحد منهم في كتابه الطريقة
التي اخترعها في التدابير وكتموا ومنعوا لطيف الاسرار عن الجهال والرعاع فلما عمل
ما ذكر من ليس من طبقة الفلاسفة ولا له في اسرارهم حظ لم ينجح عمله ولم يبلغ

مرامه فيما قصد فاما انه اضاع عمره وماله واجبا ثمرة عمله بطول أمله فلم
يجد او عاد الى التحويلات والدخول في التصعيدات في النيضات والاعمال الناقصة
من القش والخيانة واستحسن لنفسه سبب الحكما والفلاسفة فيما وضعوا
وانا اعلن في هذه الرسالة مواضع الزلل في التدابير واصول الصناعة لتعلم
وتعتمدها في تركيب الاكسير " النظر الثاني في اسرار التدابير " في التشويه
انه الزيبق والزرنيخ والكبريت فيلي طيوبات زائلة وهي التي يفسد الاعمال فيما يراد منها
فذلك يجب انه يجعل في القوارير والبرانى المطينة ويشوى من شدا سط
ويشوى في النيران المعتدلة مع الاشياء المجففة المنشفة كالملح والزاج والنورة
ويكون الفرض في جميع ذلك تقليل الرطوبات واجماد الجواهر الصابغة وان التشويه
اذا زادت على المقدار الواجب حرقه الدواء وتلفه وصار بمنزلة الرماد الذي لا
ينفع وان نقصت من ذلك جزء فلم يبلغ الدواء النضج الذي يجب انه ينفع
به وقد علمنا كذلك مقدارا معينا وهو انه يوخذ من اللحم الطري طل ويجعل
في برنية مطينة مسدودة الراس وتدفنه في الماء الزبل وتنصب كذلك الايام
ويوخذ مقدار زمان التشويه حتى يظهر في الباطن حينئذ تخرج وينضج فانه
كانت بلغت فذلك مقدار نار التشويه ومن زمانه والافيزاد وينقص على
حسب قدر التفاوت الموجود في الملح والبزاق ثلث قوية شديد جدا ومتوسط
ولين والمثال القوي لحم الثور ومثال المتوسط لحم الكبش ومثل اللين لحم الجمل

في التصعيد

"في التصعيد" انه في التشويه بما اصاب الدواء بعضه اجزاء الدواء
الاحتراق وسلم البعض مختلطا بالادوية المنشفة المشوى معها فذلك يحتاج الى
الفصل بين المحترق والسليم وبين السليم وباقي الادوية وذلك لا يمكنه انه يكون الا
بالتصعيد وهو انه يوخذ قدر طول مقعب الاسفل طوله ذراع ومع راسه قضاء
مستوى الاعلى والاسفل وقد يكون من الفخار وقد يكون من حجر ومن زجاج ومن طينة البواطي
فيجعل له ترس مقعر الوسط بقدر ما يدخل فيه راس القدر وعرضه الترس كما يرود
ستة اصابع ويكون زيكاط سدا مقدار اصبعين ويثقب عليه ثقبة تكون سعتها
بسعة (الترشيمة) النسرين كما يلتحم دايرها بحايط الزيك من داخل فتطين القدر
بطينة الحكمة ويجعل الترس على راسه ويوخذ الوصل منها بالملح المعقلى المحلول بمجموعه
بياضه البيض ويجعل الدواء الذي يراد تصعيده في القدر مثل الزيبق والزرنيخ
والنوشادر محوقا مع مثل ملح الطعام وزاج اصفر ويجوز انه يكون الدواء في اكثر
من ثلث القدر ويلبس عليه المكبسة ويوخذ الوصل بين المكبسة والترس مثل المكبسة
الاول ويضع على مستوقد مدور مثل التنور الصغير وعلى بابه انزج ما دام طيبه
كيما يمنع النار من الوصول الى الترس ويوقد تحته بنار معتدلة وقودا دايما لطول وقته
مقدار ساعة زمانية وينعقد جواب الترس والمكبسة في اول وقت فاذا كانت
حاميه جدا امسك عن الوقود واقوى النيران نار الزيبق واقل من نار الزرنيخ واقل
من نار الكبريت وهذا قانونه تعتمده في جميع التدابير الصعوبية فاذا بلغ الوقود الحد

المذكور من الزمان على كثرة الدواء وقلته فيقطع ويشد باب المستوقد ويترك
(تبصره) حتى تبرد الطل ثم يقلع وصل المكبس برفق وجمع الصاعد برتبة ويجدد
له الخلط ويكرر عليه العمل مرارا الى الثانية عشر قد تم فيرفع وذلك من اعظم الاقراء
و« التحقيق » ان الدواء البسيط المصعد اذا بلغ به غاية التصعيد
في التكرار استفاد بياضا وقشفا كثيرا وكذلك يجب ان يستدل على زيادة
الجوهر بالتخشين ليستفيد بذلك زيادة في البقاء وفعلا في النفوذ وجريانه عند
الاذابة وكذا ان يجعل الدواء في القوارير المعروفة بالزجاجيات القصيرة الاعناق
ويكون قد سحقه مع مثل ربعه من النحاس المحرق ان كان للبياضة او مثل ربعه زجاج
الصيد وصبغ الكبريت ان كان للحمرة وتطيين القوارير بطين الحكمة ويستوثق من
شد راسها وتجعل على مستوقد ممثل بمقدار ما تجلس عليه القوارير بحذائهم ويوقد
تحتها بنار معتدلة كما ذكرنا على المقدار المحدود وتترك حتى تبرد وتكسر عنها
وتحل فيوجد الدواء قد اجتمع في صدورها كالبلور وكالعقيق ويكرر العمل على
الدواء حتى يبلغ به المرة السابعة « وبطين الحكمة يوخذ من الطين الاحمر
الناعم العلك والابيض النقي من الحصا فيسحقان معا ويغربل بمنخل شعر ضيق ويعجنان
بماء قد نقع فيه سماق الادوية ويخمر يوما وليلة ثم يوخذ لكل رطل منه اوقيه من
الزرنيخ المدقوق المنخول ومثله ملح مشوي ومثله رماد خشب البلوط ومثله
دقاق التبن ومثله فحم مسحوق ومثله شعر المعز المقطع نعما وتنقى الجميع لتاجيد

محكما

محكما قويا فذلك هو طين الحكمة تطين به جميع ما يراد تطيينه من القوارير والقدور
والبرانى الفخار غير ان الزجاج قبل تطينه ينبغي ان يطلخ بحيث الحديد المسحوق
المعجون بدم التيوس ويجفف ثم يطين فوق بعد ذلك بطين الحكمة واما طين الوصل
وما يشد به رؤس الاوانى فهو الزجاج المطحون والملح المطحون بالماء يعجنان بياضة
البيض ويشد بها رؤس الاوانى والوصل ويجفف ثم تطين عليه بطين الحكمة
كما يجب « التطليس » ان الاجساد الصلبة الجرية الذائبة اذا اريد خلطها
بالعقاقير الترابية والحيوانية لم يمكن ذلك فيها ما دامت على صورتها الطبيعية ولذلك
يجب تطليسها وترجيعها حتى يقبل الخلط والتشقية وباقي التدابير والتطليس هو
تبديد بدل اجزاء الجسد وحرقه ما فيه من الكبريتية والادهانية وتصيره تورا بيضاء
وهو في الاجساد الزايبقية على ثلثة اوجه اما بالحرق وهو ان يجعل على مرارتها الناعم
ربطا من الكبريت او الزرنيخ ويشوى في نار صلبة ثم يخرج وتغسل بالماء والملح
حتى يصفوا ثم تعجنه بماء الملح المحلول وتدخل النار الصلبة كذلك حتى يتربها
واما بالتلقيم وهو ان يلقم مرارتها بثلثة امثالها زيبقا حيا ويسحق في اجانه
حرقا بدستج حتى الوجه حتى يبقى مثل الزيد وما اريد منها للحمرة فيشوى بماء
زاج وكبريت المعجونين بصفرة البيضة خمسة بعد مرة حتى يتربها وما اريد
منها للبياضة مثلى معجونة ببياضة البيضة واما فيشوى بماء شب وهو ان يجعل
على مرارتها مثل وزنها من النوشادر المسحوق وتخل في اناء زجاج ويغمر بخل خمر عتيق

مصاعد ولحما نقصه امدت بغل جديد حتى لايرى له مجه واما ما اذا كانه سمه
الاحجاد والاحجار الغير الذايبه فلا يطس الا بالوجه فقط مثل الاثقال الحيوانيه
والاصداف والقشور والرقشيتا والازورد بدل غيرها ولا تعالج بغير ماء الملح
وجوزه ثم تغسل ثم يجفف ثم يدر عليها العسل حتى تبلغ واجود وجوه تطيس
الاحجاد الذايبه بالتقطير ولا يتجاوز حد الثلثه للواحد لئلا تستولى عليه الرطوبات
الغريبه ويخرج عنه كتمه حد الجسديه وينبغى ان يجعل عليه بعد غسل بالماء والملح
لطل عشرة منه واحد شب واثنيه عقاب ويشوى به توجيه مه زجاج مطينيه
كما ذكرنا ويسقى للبياضه شيأ محلولا فى عقاب مصعد ويحره مه القلقند والكبريت
المقطريه بالرطوبه ويكرر عليه العمل مرارا حتى يبالغ به اثنى عشرة مرة وهذا العمل
يحفظ قوة الجسد وطوبه الغريزيه ولا يخرج محترقا هى لا ينتفع به فيما يراد له
ولاجل "فى التقطير" انه الاحجاد الحيوانيه جميعها هى افضل مه سائر الجنسيات
ولا يمكنه اتحاد الاكثير منها الا بالتقطير وهو صناعه مشهوره اشدها صناع ماء
الورد وهو انه يوخذ القرع الزجاج التى طول الواحده منها خمس واصابع فمه اصابع
مستويه الحيطانه فتجعل فى الاتون ثم تركب عليها الانابيه المعموله لها اقراصها
ثم تركب على شبان قدرها ويعقد عليها قبة تجمع البخار وتوقد تحتها بالنار الصلبه
جدا ويكون لها منفس فلما نقصه الماء القدر املات بما خر والاحجار المعدنيه
لا يقطر منها سوى الماء فقط واذا انقطع قطرة قطع وقودها ودفنت واما الاحجار
المعدنيه

لا يقطر منها سوى الماء فقط واذا انقطع قطرة قطع وقودها ودفنت واما الاحجار
الحيوانيه فيقطر منها الماء اولا ثم الزيت لانه اخير واثبت ثم بعد ذلك يقير
الانبيه بما هو واسمع المنقب ويقطر قطراته والماء يرد تقطيره بقيه
الانبيه الانبوب ليصفو والزيت يقعد فى قمعاء ثم يصير فى خرقة كتانه ويجعل
معلقا فى قرع فيطل الماء الابيض عليه ماء حار حتى يخرج صبغه كذلك يجدد له الماء
فلما احمر حتى يخرج الماء ابيض غير منصبغ فيغزل الماء المصبوغ والابيض وبيضه
ايضا ما بقى فى الصرة بماء القلى الذى على ماء حار حتى يخرج سواده جميعا
كما خرجت حمرته فيغزل ثم يعيد الى النقل فيعالج بالملح المحلول حتى يبيضه فيغزل
هذا جده "فى التشميع" انه الاحجاد الترابيه فى الحيوانى اذا دبرت بما تقدم
من الشرايط الماضيه لا يمكنه للنار بغير تركيب يضبط مع بعضه الا بانه يصير
شبالها محلولة صافيه ثم يعقد بالسخونة واسرع وجوه التحليل قلب طبيعة
العقاقير الى الاشياء القابله للانحلال بذاتها كالملاح والزاجات وذلك بانه يحل
ويرام تشقية الدواء منها وتشويته مرة بعد مرة ثم يودع الحل بدل وهذا
التدبير هو يسمى تشميعا وبه يكون تثبيت الارواح والنفوس وهذا التدبير هو
المثبت والصبر للصبغ على النار والجرى له فى اقطار الجسم وينبغى انه يشمع كل
واحده على حده فانه الجسد يتشمع فى ثلثين مرة ويجب انه يترك على النار
حتى ينقطع بخاره وناره معتدله والنفس يتشمع فى خمس عشرة مرة وما هالينه

والروح يشمع فى عشرين مرة وناريها متوسطة يسحق كل واحد منه الادخانه بالماء الذى
يشمع به حتى يصير مثل الشئ بدك وييام سحقه حتى ينشف ويطوبانه ثم يجعل
بينه قدحين فما كانه منه الارواح ومنه الانفس يرفع على النار اذا عرق وجمع وبداء
يدخنه وتبرد ثم يعاد الى النار كذلك عشر مرات ثم يرد الى التصفيه والسحق
من الراس ولا يزال يكرر عليه التدبير مراراً عديدة حتى يذوب ويجرى على الصفيح
المحميه ويصبغ ولا يدخن وماء التشميع لادخانه البياضه يوخذ طل بياضه البيضه
ويلقى فيه من الشب وملح قشر وطلق صدف وملح قلى وبورق ارمنى ونوشادر
من كل واحد اوقيه ويضرب جيدا ويخمر ليله ثم يقطر ويجعل فيه بعد التقطير على كل
طل منه ثلثة اواقى نوشادر مصعد عنه الشب وملح ويجعل فى قارورة ويعلوه فى
الشمس عشرة ايام ثم يستعمل واما الماء الاحمر الذى يشمع به ومنه ادخانه الحمرة
فهو انه يوخذ خل خمر عتيقه مصاعد طل ويطرح قلقنت وقلقطار وقلقديس
وسوريون وزاج اصفر من كل واحد اوقيه فيه ويغلى ويصفى ثم يطرح فيه ثلث
اواقى زنجار متخذ من نحاس مرقه ونوشادر مسقى ماء الزاج الاصفر المحلول
مشوى حتى احمر ويغلى جيدا ويصفى ثم يطرح فيه ثلث اواقى صبغ الكبريت
ويدفنه حتى يحل ثم يطرح فيه عقاب مصاعد عنه زاج اصفر حتى قد احمر ويعاد الا
الدفنه فاذا انحل الكل يرفع ويستعمل "فى الحل" كل واحد منه الادخانه اذا
شمع ينبغى انه يدخل الحل كل واحده جفت منه قبل اختلاف فعل التصفيه فى كل

واحد



واحد منها من السريع والبطئ واختلاف استعداداتها لقبول الحل فانه التجربه قد
شهدت للقياس انه اول ما يتحلل من الادخانه الثلثة النفس ثم الروح ثم
الجسد وينبغى انه يكون موضع التصفيه اخيرا معقوداً تحت الارض ما شاء كل
بطونه المعادن التى يكون حاده فى الشتا وباردة فى الصيف ورطبه فى الربيع ويابسة
فى الخريف ويجفف فى اصح الاربع بازين عوض كل واحده منها ادخانه ويكون يكبر
الواحد منها بزبل الخيل الاطرى المخلوط بذرق الحمام المعجون بماء الجبن والسلق
ويكون الدواء قد جعل فى القوارير وشد روسها جلداً وفوقانيه ليداً شداً
وثيقا بخيط كتانه ويكون لها قوالب من خشب على اقدار القوارير تقعر فى الزبل
المكبوس ثم يجعل القوارير فى مواضعها ويكب عليها سلة مليدة الداخل ويكبس
من فوقها ذراع زبل ويرش على الماء الحار المذكور بكرة وعشية ويغير الزبل فى بكرة
كل اسبوع بانه تملاء البير الاخرى وتكسر كما ذكرنا وتعمر فيهما القوالب ثم
يكشف عن القوارير وتنزع شيوعة وتجعل فى البير الثانيه وتغطى كالاول وذلك
انه الدواء يتحلل من الحراره والرطوبه فيخل فانه لم يرفعه بدل يدفعه فى تحويله
ويسرع تعطينه والافيبرد ويتوقف حاله فى الحل يكرر عليه تجديد الزبل ورش الماء
حتى يحل ماء صافياً ابقا لا تفصل له قد تحللت جميع اجزائه ضربه واحده عن

"فى العقد" اذا اتحلت مع الادخانه عشترا وصايت ماء صافيا تركبت
بالميزانه الذى ذكرناه انه يكون مساويا بعضها لبعضها فى الطبع لاخر الوزنه ثم

تجعل في قرع القوارير الزجوجيه الرقيقه الجسم المتينه بطيه الحكم وشد ثاروطا
اقلها بغير بولين وهي الاباسيه العمي وتركب في القدر الرماد ويوقد تحتها
بناء معتدله اياما حتى ينقطع البخار عن الاباسيه العمي وتترك حتى ما فيها
الى ان تبرد ثم ينزع ويؤخذ ما في الدواء ويجعل في جامات الزجاج وتغطى كل
جام بمثله لئلا يصيبه الغبار وغيره وتترك قريبا منه وهج الشمس حتى تكمل
ويبالغ حقاقه الاكاسير بدل الاكسير فيوخذ حينئذ وتخزنه في مخازن البلور او هي
لمفوفه في لبد مكنونه عن الرطوبات وعن الهواء فانه ينقصه من قواها
ويوثر فيها وهنا تختم النطر الثاني "النطر الثالث" في صناعة الاكسير
وصناعة الاكسير على درجتيه الاولى درجة المبتدية والمتعلمية وهي الوقوف بدل
الفوقه بهم عند الاحجار الترابيه وهي عمل عامة الحكماء وفيها اشتغل جلابيه
التلاميذ والدرجة الثانية والدرجة الكاملية والبالغية وهي كانه من شاذة الفلاسفه
وهي اقامة الاكسير من الاحجار الحيوانيه والجمع منها وبيه الترابيه بطريقه لطيفة
وتدابير عجيبه وماشرع وابيه لان الطريقيه باوجز ما اجد اليه سبيلا ما
"الدرجة الاولى" لما صنعة اكسير البياضه فهي انه يوخذ من الزيبق
الحي الخالصه وهو الذي اذا عصر في خرقه كتانه فيبقى فيها فيخرج منها ولم يبق فيها
شئ شبيه الرماد الاسود طل واحد فيشوى كما ذكرنا في باب التشويه ثم
يصعد في الاتانه عن الملح والزاج كما ذكرنا في باب التصعيد ثم يحفظ عنه

الرستخت

الرستخت سبع مرات كما قلنا في التحفيه ثم يشمع بالماء الابيضه كما ذكرنا في باب
التشميع ويقال فهو الروح المدبر وهو الركنه الاول ثم يوخذ من الزيبق الاصفر
المحوله طل واحد فيشوى فيصعد ويحفظ للاول ثم يشمع كما قلنا فيقال
فهو النفس المدبر وهو الركنه الاسطقس الثاني ثم يوخذ برادة فضة نقيه فتحته
فتلقم كما ذكرنا في باب التطليس حتى يخرج مثل الدبر ثم يشمع وتقال فهو
الجسد وهو الركنه الثالث ثم منه بعد ذلك يوضع قوارير الحل وتدفنه في الزبل
الحار الرطب كما ذكرنا في باب الحل حتى يخرج ماء اصفى من الدمع حينئذ تخرج
بالنيران الطبيعي وترد الى الدفنه ثانيا حتى ينعم اجزاوها ويحكم امتزاجها
وتداخل بعضها في بعض وذلك في مدة اربعين يوما ثم تعقد بالعيار في قدر
الرماد كما ذكرنا في باب العقد حتى يصير حجرا واحدا يقع واحدا على ثمانية وستين
وخمس من النحاس يقلب فضة بيضاء خالصه قاطعه على الخلاصه ما

"واما صنعة اكسير الحمرة" فهي انه يوخذ من الكبريت الاصفر النقي من
الاتربه والحصى طل فيشوى ناعما ويطبخ بماء الصابونه المصفى في قدر مضاعفه
بناء لينه جدا وطلما احمر الماء رفع وجدد الابيضه حتى يخرج جميع صبغه وينبغي
ان يدفنه بنا في الطبخ بحيث لا يغلى ويخرج جوهر الكبريت ولا يخرج من دهانه
شيئا في الطبخ اصلا بل لها كانه الرفق اقوى واشد كانه الا السلام اشد قربا
فانه هذا هو موضوع الزيل فاذا تخلصه وطبخ الصبغ جميع في ماء الصابونه

فتحته

لمفوفه

لا يرفق

وحده وبقى جوهر الكبريت وحده حينئذ جمعت المياه وقطرت حتى تفنى باسرها
ويبقى الصبغ وحده مفرداً فيوخذ ويطبخ بالرقه بماهاهه الاترج المصفى
طبخا بعد طبخ واما باحتياط شديد حتى ينكسر نارية واذا القى منه شيئا صفيحة
الفضة المحماة لا يسودها بل انما يصفرها فينزل حينئذ ناجية ثم يوخذ الجوهر
الذى بقى فى الاله من تفل الكبريت فيصعد منه الملح والزاج والراستخ
بناره لينة عادية كما ذكرنا حتى يصعد ابيضاً طاهراً نقياً فيشمع بالماء الاحمر كما ذكرنا
وينزل جابناً ثم يوخذ الزيبق المصعد المحنق الحمرة فيجعل معه الصبغ من الكبريت
المنزول فيشمع ايضا بالماء الاحمر وينزل ناجيه ثم يوخذ بعد ذلك برادة الذهب
الاحمر جيدا او الورق الخفاف وتطلى بالتلقيم كما ذكرنا حتى تجيا تمت يشمع ايضاً بالماء
الاحمر المذكور وهذا الاحمر المذكور فهذا هو تدبير الاركانه الثلاثه ثم تجعل كل
واحد بجسده كما ذكرنا فاذا هى انحلت مزجت بالميزانه الطبيعى وتعاد الى الدفنه
ليدخل جزاوها وتنعم فى مدة اربعين يوماً ثم يعقد فى قدر الرماد كما ذكرنا
حتى يصير حجراً واحداً يقع الواحد على ستة من الفضه تقلبا ذهباً خالصا
عليا مباركاً على الخاصه "الدرجة الثانية" قد علمت انه الاحجار وهى على
الشعر والدماغ الحيوانيه المعقد منها الاكسير عند الحكماء عشرة احجار وهى الشعر
والدماغ والبيضه والمرارة والجمجمه وهى القحف والقرنه والدم واللبن والبول
والصدف فيوخذ منها اربعة احجار النارى والهوائى والمائى والارضى وتجعل فى القرع

وتدبر

وتدبر على ما ذكرنا فى باب التقطير وينفصل بينه مياهها وادهانها واجباقها
وكموعها والطاسها ويدبر كل شئ منها بما يصلح له من التدبير والتفصيل كما ذكرنا
فى باب التقطير ثم تطهر الاطلايس ويشمع بمثلها من المياه البيضه وتحل فى
الزبل ثم تحل فى الشموع ايضا وترد الى الدفنه فاذا هى امتزجت وتداخلت
يقسم قسمانه قسم منها يبقى به الاكسير الابيض الترابى المذروع منه والقسم
الثانى يجعل فيه حمرة الاربع ويرداه معاً الى الدفنه فاذا انحل الجميع فالماء بالحمر
يسقى به الاكسير الاحمر الترابى واما الاكسير الابيض فيعقد ثم يودعانه الحل
معاً فاذا انحلا عقدا وكذلك يدر على الحل والعقد حتى يكونه كل واحد منهما قد
حل وعقد اربع مرات جملا ومفردا فاذا بلغا هذه الغاية فصار الابيض منهما هو
الزيبق الابيض والاحمر هو الكبريت الاحمر وطبع الواحد منهما على اثنى عشر الفا وبلوغها
كلها فى الزجاج والبلور على ما سوف ترى وذلك لان الاكسير كاسر يدل كلما حللت
وعقدت ضاعفت الصبغ كما وعدناه فى التجربه كذلك وصبغ الحيوانى يكونه ضعف
صبغ الترابى فلما انا جمعنا بينهما على هذه الطريقه صارت الاركانه الترابيه منه
قبل كثافتها مركباً الاركانه الحيوانيه منه قبل لطافتها فحملت الاسباب اقطاب الجسم
المصبوغ فثبتت فيه الدوام لشده اتحادها وامتزاجها بطبيب قربها منه
الاجساد بالمسالك المعدنيه وتماسكت ايضاً الاركانه الحيوانيه بعضها بعضاً لمناسبه
الطبيعيه بينها واما لطف نفوذ الاكسير وما فيه من سرعة التشبث فى الاجسام

بسم الله الرحمن الرحيم

## فى خاصية اسم الله العليم من رسالة شمس المعارف

واما اذا فتح باب الصنعه الالهيه فتح الله تعالى له منه ذلك باب العلم والعمل كما روى عن بعض الاطباء انه اومئ منه ذكره بعد انه قدم مقصده وطلب الوصال منه الحكم تفيضه الله تعالى فيلسوف الحكيم فعلم لهذا الورقه العظيمه الرفيعه المقدار الصحيح فى النظر والمخبر التى تفوضه وتنفذ فى جر الزهرة وتنقيبه وتثبيت فى البيان والجماد ولو سبك الف مرة عالم يدخل عليه العظم والرصاص وكذلك يفعل فى كل ماء مبيض محلول ينعقد ويحل وينعقد فعند ذلك يثبت للخواصه بلا شك ان شاء الله تعالى ولهذا الورقه تصبغ احمر اذا عملت مع الاحجار الحمر وارواح حمرا وانقاس حمر فمنه احمر تبيضها فانه يعمل بها محلولا عملا عجيبا يصبغ كل جزء مما يتبه بلا شك وهذا باب يستعان عليه الا الله الا الله وحده لا شريك له وذلك انه تاخذ على بركة الله تعالى ايس الصابونه الطيب القوى وانه صنعتين انت عالم هذه الورقه فهو افضل وتاخذ منه طليه او ما شئت وتضيف اليه نصفه من ملح القلى البيضه وملح الطعام والنطرونه والشب اليمانى والزرنيخ الاصفر والزاج والطلق انه اسكه بعد سحقه كل واحد منها على حده وبياضه البيضه المسلوقه وربع وزنه الماء الاول منه الشعر الاسود المغسول وتجعل هذا كله فى اناء الزجاج

الذابه وهو منفعله بالطافة الاركان المركب منها التى تضاعفت قواها بالتدابير الواقعه فيها وتدابير التصفيه والعقد لها اربع مرات وتنشط فى الدفعه فى كل مرة تعلن يوما ومدة السنه الكامله فانه حكماء الفرس كتبوا الى العالم السلطانيس انا وجدنا فى كتب القدماء علامة شبه وما علمنا تاويله فرد عليهم فى الجواب انه كل اكسير لا يحيل ولا يعقد اربع مرات هى جمر عليه مدة شبه يوما وهى السنه الشمسيه كامله ناقصا كمال التركيب الذى هو الحل والعقد فى الفصول الاربعه التى لا يمكنه ان يوخذ هذا من التركيبات حتى دوزنا منه قبل اختصاصه بالاربعة امزجه التى هى الماء الرطب وهو المزاج الربيع والماء اليابس وهو مزاج الصيف والبارد اليابس وهو مزاج الخريف والبارد الرطب وهو المزاج الشتا ولذلك منه اقتضا فى تركيب الاكسير من الاجساد الحيوانيه على اربع تلاثم الفصول الاربعه فلا ياخذ العجب فى كون الاكسير الاول صبغ واحد منه ثمانيه وستين فمن والاكسير الثانى بلغ صبغ واحد منه الى اثنى عشر الفا فانا نرى من الناس من يمكنه ان يقطع مسافة مقدارها عشرين فرسخا فى يوم واحد ويحل ايضا من ابناء جنسه لا يمكنه ذلك فى اقل من عشرة ايام وعلمنا ان الجسم الجساد قد يقطع هذه المسافه فى بعضه يوم والطائر فى ساعتين من يوم فاذا كانت القوى الحيوانيه قد يتفاوت فعلها ويختلف تاثيرها تم

تم

٢٦
جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ويترك عند الشمس او عند نار لينة يوماً وليلة حتى يغلى ماءً جاجاً ثم
تقطره بعد ذلك بالقرع والانبيقه بنار فاترة وبطء حتى يقطر كله وترفع
ثم تأخذ بعد ذلك من الفضة ماء شئت وتديبه وتلقى عليه مثل ثلثيه من
القصدير وتلقى ثلاث امثاله زيبقاً وتكلس الفضة والقصدير جزءاً بجزء
وتديب الفضة وتلقى عليها مثلها من القصدير فاذا امتزجا فوزنها على الثلاثة
الاجزاء المذكوره من الزاوق بعد انه يكلس مستخرجاً شقف ما شئ من زيبق
وتحركه بعود الى الزاوق ثم تأخذه وتقصدن وترد العلاوه اسفل فتصدن
مراراً حتى تطهر وتبرأ ويصعد كله فاذا صار الكل شيئاً واحداً ترابا
لصباء الزيبقه الابيضه فقد اجتمعت روحاً وجسداً ثم تضيف اليه من النفس
المصعد المبيض النقيه مثل الجسد والروح مجموعاً حتى يتساوى الروح
والنفس والجسد ثم يسحق الجميع سحقاً ناعماً حتى يمتزج ثم تسقى هذه
الاخلاط المذكوره من الخل الابيضه المستعمل لا قل هذا ثلثة ايام تسقى
به وتشوى بالشمس او بنار لينه وتكرر عليه السحق والشوى والتشويه
كما تقدم حتى تراها لا تقبل ثم اغرها فتصعد ذلك يتم سحقاً وهو الزاج
الثالث الذى يجرى على الصفيح المحميه فاذا تمت هذه المعالجه على هذا الصنف
من التدبير فاوقد عليه ذلك الخل فى زجاجه مشدودة الرأس بجلد قيمه
واجعل الزجاجه فى زبل حار مستعمل كذلك واتركه جمودة الزبل فى كل اسبوع
ثلثة

ثلثة اسابيع او اربعه فهو افضل فى كل فى كل ذلك ماء ابيضه صافيا
وقد يفعل فى اقل من هذه المده او فى اكثر منها على قدر الحراره الطافيه فى
الزبل فاذا عدم فالقه فى حمام الحمام المعروف من القدر والماء فاذا انحلت
هذه الملح فقد تمت وصحت فصعد ذلك بيضه بما شئت من صفايح النحاس
شخوصها مكتوبه او غير مكتوبه تغمسها فى هذه الزاوقه فانها تخرج كالفضة الخالصه
لا تتغير ابدا ولو سبكت الف مره فانه رد لهذا الزاوق حلاً وعقداً ثابتاً على
الصفح المتقدم شئت للخواصه وانه كررت عليه الحل والعقد كان اكسيراً تاماً
يصبغ جزوه ما يتبه الى ثلثمايه من النحاس الاحمر وتعقد الزيبقه فراً خالصا
ويقلب القصدير فضة خالصه وزنه فعل هذه الاقه الشريفه وهى اكسير
البياضه خاصة ليس فيها شئ عند عالم الصناعه وانه ادخلت مكانه الفضه
ذهباً او نحاساً او صفراً منقياً وسلكت هذا التدبير الذى ذكرناه من
التقطير والتصعيد وجعل فى الماء المصبوغ مكانه الزنيخ كبريتاً احمر ومكانه
الزاقيه البيضاء زاقيه صفراء ومكانه بياضه البيضه صفرته والروح للجميع
الزاوق واخذت النشادر والمغنيسيا فى الماء المصنوع المنقاب الاصفه
المحره وتزيد مع الشب دم تترك الاملاح بحالها وهى النوره والشب فى البول
المذكور بحسبه ثم تسلك بها مسلك التدبير والتشميع والحل والعقد على ما
ما تقدم فانها تثبت للاصفه والحمراء وتقلب الزيبقه شمساً ابريزاً فافهم معانى

تدرك معاينة والله تعالى هو الموفق تمت بحمد الله تعالى "وأما الصنعة"
الالهية ويتعرفها فانى اتيك ما يملئ قبلك منه اسرار العلم التى ذكرتها
الفلاسفة القدماء ولقد اخبرتك ايها الاخ الصفى عن اسرار كتمها الحكما
واتقيت فى ابتدائى ورتقا صعبا يخفضه دونه العالية العلمية الظاهرية وقرعت بابا
مغلقا لا يفتح الا للعلماء الراسخين ثم ليس لهم سر يكشف ويفشا ولا لحقيقة
تعرض وتجلى ولذلك قال سيد الاولين والاخرين محمد صلى الله عليه وسلم
انه من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله تعالى فاذا نطقوا به
لم ينكره عليهم الا اهل الغرة بالله وباكثر اهل الاغترار وجب حفظ الاسرار
عن الاشرار ولكنى لا اناجى الا شروح الصدور بالنور ومنزه السريرة ظلمات
الغرور فانا افتح عليه فى هذا الفصل بالاشارات التى لوامع ولوائح من الالفاظ
المظلمات لرفع الشكوك وازالة الشبهات برمز رقيق وايماء الى التحقيق فليس
ايضاح العلم الا اهله كبشر الى غير اهله ولله در من قال ومن منع
الجهال علما اضاعه ومن منع المستحقين فقد ظلمهم فاقنع فى هذه المقالة باشارة
مختصرة ولوائح مفيدة فانه تحقيق القول قبل يستدعى تمهيد اصول
وشرح فصول ليس يتسع لها الامد زمانى ولا يتفرغ اليها ذهنى ومتابعتى لتلوين
بيد الله عز وجل يفتحها لمن شاء العلم وفقنا الله انه الجواد الذى اكثر الاولون
والاخرون فى القول فيه تأثير موجود بالعقد اى يظهر فيه الاثر قبل التدبير
وقد

وقد اشار اليه الكثير منهم الغنى عن الصفة لا سيما رومهم وهو حجر مثلث
وفيه ثلاثة الوان وهذه الالوان هى النفس الطائفة والروح الواصل والجسد
الضابط وانه هذا الحجر صحيح بتفصيلها عنه بما ذكرنا لما ظهرت منه هذه الالوان
واحد بعد واحد بالوانه مختلفة وزمانه طويل وقد زعم من قال انه هذه الالوان
وما شاكلها لهم يعبروه بما شاهدوا وانه الاوائل اجمعوا على انه حجرهم وتدبيرهم
تفصيل وتركيب وحل وعقد ونقصه وزيد وموت وحياة ولكانه ذلك لكنها احداها
عند الاخرى تجمع العمل لها واذا دبرت لهم واحده من هذه الطلمات فانك تحتوى
على نصف العمل كقولهم تفصيل وتركيب وتركيب بل تطليس وتطهير وتبييض
وتصعيد فهل هذا الحجر نصف العمل وانما التفصيل فى التفريق بينه لطيف وكثيف
ونقصه واجتماع ليتميز لهل واحد منها من صاحبه حتى يبقى الكثيف يابسا لا
لطافة فيه قبل البته واللطيف روحانيا لا كثافة فيه البته والتركيب هو جمع بين
لطيف وكثيف جمعا ملتزما والجمع الملتزم هو مشاكلة اللطيف والكثيف
حتى يكونا فى شكل واحد ويتلطفا فى الكون الطبيعى حتى لا يزيد احدهما على الاخر
شيئا وبالله التوفيق ٭ واعلم انه لهل جسد من الاجساد الحيه طلسته
النار وحيها فروح غير صانع لجسده ولو كانت روحه صانعة لجسده لم يتطلس
ولا فرت عنه رطوبته لان التى تقاتل من النار لئلا يفسد لهل يبس فى
الاجساد مما يمنع من النار لهذا الامتناع القاتل للنار غير الذهب والفضة

فاما غيرها من الاجساد فانه لطيفها مفارقه للكثيف عند النار فاذا لهذا لم
الاجساد عما ذكر القوم ورد اليها من الرطوبه مثلما جرح عنها مات
تطييبه وانما احتيج الى رد الرطوبه على التلطيس لانه الطبيعه جمعته فلول
الامر على غير اعتدال ولا انقلاب ولو جمعته الطبيعه على اعتدال وانقلاب تام
لكانه الجسد كثيراً تاما بالفعل ساعة وجوده فلما لم يوجد كذلك احتيج
الى تفصيله وتركيبه لتنزع رطوبته منه ثم لترد اليها عليه رداً لائقاً بالاعتدال ولا
يكون ذلك الا بالنار لانه جسد الحراره هو الذى يجمع اجزاء الجسد بعضها الى
بعض وتفرقه ايضا بينه الاجناس المختلفه وسنه هاهنا حكايه مجموعه المتشابهات
وتفرقه بينه المختلفات وسنه لم يعرف كنه النار وسرها ولم يدرك الطبخ ولا
كيفيه الوقد فانه لا يعرف من كنه الصناعه شيئا وانه ضرها عليه اكثر منه نفعا
وقد كشف عن كثير من رؤساء اهل كنه الصناعه فينبغى لمن اراد ان يطلب
هذا العلم ان يجعل النار احياناً عليه اذ منه طبخها كما ذكرنا جمع المتشبهات
وتفرقه المختلفات فيطلب الطالب فى جنس جواهر النار شيئا يدرك الاجساد
ويرسبها ويكلسها ويقهرها بوجوده فليعلم انه الحجر وانه لمجده اخوف عليه
فانه النار تحل الطاقات الزكيات وتردها الى مادته تركيب ضروره اما بسرعه
واما بابطاء فاعلم ذلك لانه طل مركب لا يستطيع النار انه تفسد جوهره ولا
تبطل اذابته منه فوهى فى الحقيقه للاجساد الذائبه فطل متلطس فقد جمع

الى مادته

مادته تركب واعلم انه طل متى نالت منه طبوبة وبقى جزء جامدا فقد
وقع بيه لطيف وكثيف وهذا نصف تدبيرهم الذى يسمونه النقاصه
ويسمونه الموت ولا يكونه ظاهوت لانه لو صار فى حد الاتربه الميت لم
ينتفع به البته وبذلك اشاروا الى الميت الحى المنظر وانه يكونه
للنار تربه حياً وانما دعاهم الحال الى ذلك لانهم احتاجوا الى رد الرطوبه
على هذا الطل ولو بلغ بالطل الى حد التراب الميت لم ينتفع به ولم
يقبل الرطوبه ولو صار جثه البته لانه قد علم شيئاً من الصناعه ان الطبوبة
الطل هو عبه الزيبقه والزيبقه لا يقبله الاتربه ولا يصلح وانما يقبله
الاجساد التى فيها طبوبه فاعلم ذلك " فصل فى ذكر النصف الثانى
من العمل " وهو الذى يسمونه تركيبا ومقداره الرطوبه على هذا
الطل فى النار الحاميه لم تفارق تلك الرطوبه بجودة المزاج بل يظهر عليه
وتقطر النفس ثم تفعل فى الاجساد الذائبه ولا تقر تلك الرطوبه لامساك
النفس لها فى النار لانها لو كانت وحدها فى النار تفرق فاذا برزت
الرطوبه قابلت عليها تلك النفس لئلا تصل النار الى اجزاء تلك النفس
فتفقد لتفقد التماثل وانما تكونه كنه الجوده المزاج فاذا برز منه
الطل فى حمأ النار ولم تفرقه واردت انه تمزج وتتقوه الجد الذائبه
محل فيه ظاهرا الرطوبه للطل النفس فيمزج حينئذ هذا الطل الرطب

بالجسد الرابب فيصيرانه شيئاً واحداً ويقع التأثير للغالب فيتولد الدوبه
اللطيف الطبع بيه الطلس والرطوبه والاعمال لان الماء الذى يوصل
الصبغ بيه المغضه وفيه الى الثياب ثم يذهب ويبقى الصبغ فى الثوب
وفى هذا تنبيه على التشاطل لانه الصبغ الجرم الشاطل للجسم المصبوغ والرطوبه
هى الموصلة وفى هذا الموضع تنبيه لما قالوا فاوقع همتك لما رموا على ضن
الصناع تنبيه عليه فاعلم واما مرد الرطوبه على الطلس بمقدار دايته
واشار القوم اليه يؤخذ من هذا الطلس الذى اشاروا اليه وكثرة اسماؤه
عندهم فقالوا لحماً ورماداً وتفلا وجبداً مقتولا لا روح فيه وايضا
عظامه ووالق تطلي وترابا وملحاً وزبلا هو محتمل لان الاشياء تحل بالطبع
لا بالنظر فاذا اخذ فليوضع على صلاية زجاج ويسقى من الزيبق المحلول ما يشرب
حتى يشرب منه مثل وزنه وضن عندهم النار الاولى وهذا يخرج اسود
كاشد ما يكون سوادا وهذا يسمونه مغنيسا وما يتاطل منه الاسماء التى
لا اقوى على ذكرها فاسم المغنيسا لازم له الابد ثم يوضع ايضاً على صلاية
ويسقى من الزيبق المحلول حتى يشرب مثله ثم يشوى وضن عندهم النار
الثانية وهذا يخرج اسود الا انه اقل سوداً من الاول ثم يؤخذ ويوضع
على النار (محمد) صلاية ويسقى من الزيبق المحلول حتى يشرب مثله ويبس
ويدخل به الى التشويه وهذا يخرج الخبز بزيطا معناه ابيه النار الى صابه
على النار



على النار وذلك انه يذوب على النار ويبرز الرطوبه على لقبال النار وطابه
قبل ذلك لا يذوب منه اقل هذا المقدار البته "وزعموا" انه قول ذى
النونه المصرى رضى الله عنه متى اذا اتمتسط الثلاثا لم تخش منه افعالا
الثانيا انه هو هذا لاعمال "والذى" لا اختلاف بينهم اذا دفع كذلك
بالتسقيه والتيبس والتشويه الى اربع مرات صار دايباً وحينئذ
اخذ بزيطا فيصير ابيضه لا اعلم وهو الصواب الذى لا اختلاف فيه
يؤخذ بعد الثلاث الى اربع مرات فيؤخذ ويوضع على صلاية ويسقى بكبريت
محلولاً حتى يشرب منه ويبس ويشوى بالنار حتى يجف ثم على الصلاية
ويسحقه ويعاد عليه التسقيه بالكبريت ايضا والتيبس والتشويه حتى
يشرب ثلاثة امثاله كبريتا ويشوى وهو فى كل تشويه تيلاونه لونا من الحمرة
حتى يتم له ثلاث تسقيات وثلاث تشويات وثلاث تصعيدات متتابعات
فيصير احمرا قنبارياً وهو عند ذلك يسمى قنبارا ولم يصل لنا اكثر من
هذا ومن الله تعالى اسأل الهداية لاوب غيره فصل يوجد ما قبله
ويزيد بيانا وكمالا وهو "رسالة" كتب بها فيلسوف الحكيم الى تلميذ
حبيبه سأله عن هذا الحجر وتعريفه فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم انه هذا الحجر هو جوهر واحد وكذلك ينقسم قسميه وشطريه مختلفين احدهما
جسماني والثاني روحاني فالجزء المحلول فيه القمر وعطارد والزهره والثاني المعقود

فيه الشمس والريح وخل ولذلك سمى الحكماء هذا الحجر العالم الصغير لأنه فيه
ما في العالم الكبير من الافلاك وما فيه من النجوم وانا اضيف الا ذلك الى
التدبير وصفاً يعني عنه الروم ولا تعمل العمل الا ما يخرج منه مثل حمأة
الوجوه فاجعله في قرعه وانبيقه وليكن واسعاً واجعل على جوانبه ناراً لينه
حتى يصعد الماء ثم شد النار قليلاً حتى يصعد الدهن وينقطع القطر
ويبدو الدخان اليابس يخرج فارفع له واحداً في اناء وكنه عنه البخار
وابدل الراس راس اخر ولكنه فيه ثقبه في قاعه واخرى في جانبه فالصق
ثقبه الجانب وافتح ثقبة الراس فطول ما يخرج من البخار تعالجها بكيه
حتى تدق ثم شد الثقبه والوه عليها لبداً مبلولاً وافتح ثقبة الجانب
وادخل فيها عوداً صغيراً وانت تشد النار فطول ما يخرج من السواد
اعني البخار اسود امسكه حتى ينقطع السواد عنه وانزع القرع وبردها
يوماً وليلة ثم تأخذ الشادر الذي صعدته الانبيقه في اعلاه واجمع الارضه
التي بقيت في القرع وبردها يوماً وليلة ثم اجعل الشادر في انيه وكنه
عنه البخار ثم تأخذ المغنيسا وهي الارضه التي بقيت في القرع فصيرها في
كوز جديد من فخار صابر على النار وتطينه على بطنه الحكمة في فرن الزجاج
او في نافخ نفسه واجعل على النار الشديد سبعة ايام فانه يتحلل احمر
مثل الزعفران فارفعه في انيه زجاج وكنه عنه البخار ثم تأخذ الماء الابيض وهو
الروح



الروح واجعله في قرع على حدته وعلى انبيقه بميزاب واجعل في
قدر نحاس ملأى بالماء وصعد سبع مرات كلما صعدته الى
القرع وخذ ما في القرع من الثفل فسحقه الرقيق واجعله في
اناء مشدود الرأس وتشقط عليه نار لينه ثم اطرح عليه جميع الماء
الابيض في قرع وصعد منه سبع مرات كلما صعدته اخرجه
وتشقط في اناء وردته الى التي القرع وطرحت عليه الماء ثم خذها
وتشقط على صلايه مليسه ولهشه في اناء مشدود الرأس حتى يكون
كالطافور فاسحقه مع الجير الزعفراني ثم اجعل على الاجساد على
صلايه ملساء واطرح عليه واسحقه جيداً واجعله في قرع على رأس
اعمى وشد الوصل وتقد عليه بنار لينه مثل نار السراج ثم
برد القرع وافتحه واجعل الارضه في زجاجه وكذلك الشادر النقي
فاجعله في زجاجه وشد رأسها واجعله في قرع على رأس اعمى مشدود
الراس وكب القرع في قرع اخرى اوفى قدر نحاس
ملأى بالماء وقد تحت نار لينه فاذا جفت الارضه فاسقط منه
الزيبقه الذي النقي ودمه عليه بالسحق والتجفيف بالاصبع على صلايه
منه خام وهذا هو الثفل حتى يذهب الدهن ويتم السواد ومعنى
قولنا حتى اذا ما قلبته انه لا يخط ابدت ضياء واخلت اوخطا كرت

بالسحوه عليل ثانية فتم تدبيرها علانية فلا تزال تسحقل حتى ترجع
الاصبه طلا بصليصاً وبياضاً سالحاً فانزع ملى البياضه والوسطى
مع اى حبّ جيّد شئت يصير قرأ ثم تأخذ باقى الاصبه وتسقلى بالاصبع
وتأخذ كذلك بالاصبع فى السحوه والتحقيف حتى يجمع اصفرفاً عندهم
هو النحاس فانه ينحل ماء فبرد ذلك وجد وافتح القرع فتأخذ
الماء وترفعه فى زجاجه وكف عنه الفيار ثم تأخذ الجسد الذى ذكرناه
فاعرف قدره وهو الربع المصفى الثالث وزنا مثل وادخل فى
فى جوف قدر نحاس ملآن بالماء وصعد الماء عن الجسد سبع مرات
كلما صعد اخرجه الاصبه وسحقه على حاله ثم تردها الى القرع
والرجل الماء عليه فذلك ماء الحياة هو الما المصفى قدر ثلثة امثال
وصبها فى قرع وركب عليه أنبيق الحمى واجعل فى قدر نحاس ملآن بالماء
وقد تخلط ناره لينه مثل نار السراج قدر نصف النهار ثم برد القرع
وافتحه فانك تجد الماء احمر مثل الدم فارفعه فى زجاجه وزد عليه من
الماء مثل وزنه الاول افعل به ذلك ثلاث مرات وزد وقد قبضت
جميع الصبغ من النفس فاجعله فى كاس من زجاج مفتوح الفم
واودعه فى قدعة على انبيقه بمزاب واجعل القرع فى قدر نحاس ملآن
بالماء وقد تخلط ناره لينه حتى يصعد ما فى الصبغ من الماء ويبقى
الصبغ



الصبغ فى اسفل الطاس كالناء اذا زال الهيبا فحينئذ يقع التزويج
فتأخذ من الاصبه جزءا ومن الصبغ جزءا ومن ماء الحياة جزءا ومن
النشادر جزءا واجعله فى زجاجه وركب عليه زجاجه اخرى كالقمقم
وشد الوصل بينهما واجعله فى شمس حاره حتى يجف الاصبه وتشرب
الماء له وافتح الزجاجه وزد عليه مثل وزنه الاول الذى جعلته
ثم جففه للشمس حتى تشربه ثم اسحقه بالماء وجففه حتى تجف
انه كنت فى زمان الصيف فعالجه بالشمس وان كنت فى زمان الشتاء
فعالجه بالنار اللينه مثل حرارة الشمس حتى تجف الثانية فقد لخصت
من الاكبر غاية فاسحقه وارفعه فى زجاجه وشد أشكله من الفيار
واحمد الله تعالى واطرح هذا مثل ما مايه وعشرونه "فصل" من
اخذ فى زيادة بيانه وتفسير العلم انه اسم الحجر عندهم مفرد ما جمع
اختلافهم فمنهم من قال انه الشعر وهو لاكثر من الحكماء والى الاشاره
بقول الفيلسوف فى رسالته الى تلميذه فيما تقدم فاعلم ان ما يخرج من
شاعب هذه الوجوه يعنى شعر الصبيانه وقال اخرونه البيض وقال
اخرونه الصاحبه وقال اخرونه الزاوقه وقال اخرونه الدم الاغبر ذلك من
الاقوال وما لهم واحد نجامعه عما لهم واحد منا اسم مفرد ولهم يرجعونه
الى البقية اذا دبر فافهم "فاقول" فى حال التدبير لم يكد يختلف فيه

قولهم ولا آكله الا انه تبرهم واحد يصل الى البقية الشامل فمنهم
من بسط القول ومنهم من عمد ورمزه ومنهم من خلط فطلوه (؟) لطلوه
وخبه نبيه اشاء القوم ونضم لهم قول الى صاحبه حتى يقع الفهم لذى
لب سليم وقلب منيب "قالوا انه الجر المبارك واحد" قد يقصونه ليس
بمركب كما انه الله تعالى واحد فرد ويدخل التكثير منه انهم لما ارادوا
تطهيره قسموه الاجزاء انا آذا لها ان فكثرت الاجزاء ثم اشبه لهم جزء
من اشيا كثيره واتصف الاسما جميعه "فهم" لما قطروه جرى منه اولا
ماء ابيض قيعه ثم وجع عنه كما له ذهبية قسموه ماء المطر بول
الطب لانه اكثر ما سموا ما سال من جوهم جراً وهذا وعيناً وما السحاب
وطراً وبناً ودهاً وخلاً وبولاً وطل سيل في العالم ولهل طيب ثم
شدوا النار يقطر ماء ابيض صقيل اراه له تلوية تخطف الابصار
اذا جعل في الزجاج فيل لان انه يشبه الزجاج لنفوذ نوره وانه
مرك لمع لمع ماء البحر في الضلام قسموا هذا وخصوه باسم الزيبقه
الغربي وهو روح وهو الانثى وهو بارد طب ثم شدوا النار فقطر
دهنا غليظا الى السواد والزيبقه الشرقي هار يابس والصبغ في الطبيعه
الثانيه ولا تجعل الاسمائية الزيبقه الغربي فاذا انحلت صارت روحانيه
فعال صباغ لغيرها وهي الارضيه التي لا شرابه شرب لبيضه وشرب

للتحمير

للتحمير في الارضيه والهوائيه والنارية هذه الثلاثه تحل في ماء الزيبقه ويجاده
حتى يصير الكل بحراً فرفريا شعاعياً يخطف الابصار ويدوب دواب القبر
اذا خرجت منه لطوبة الزيبقه بالنار اللطيفه وهي الكبريت التي تزاد منه انه يصير
ماء واحداً لا يقبل انه ينفصل بعضه من بعضه كما قال ماريه اذا أتيت في
كتابنا تصفيناً وتحيبة او تصديه او هضماً او تحليلاً او ضرباً او تصعيداً
او تقطيراً فانما هو شئ واحد وهو نفع الطبائع في الماء الخالد القيم الصانع
الزيبقه الشرقي هو النفس فالنفس بصبغ الروح والروح يصبغ الجسد
وهو ينقل الصبغ الى حتى ترى ذهباً لا يتغير لانه الارواح الصباغه اذا
جمعت الى اجسادها الارضيه بتدبير فما قسط لك تصير شكلاً واحداً
ويميل كل واحد الى شكله بالاتفاق والاشتياق فاذا اجتمعوا فرح بعضهم
ببعضه وسموا الصبغ لما اخرجوه من معدنه ناراً وكبريتاً احمر وكل
وطل حار وسموا الثقل طل ارضيه وكل جسد من ذهب او فضه ونحاس
وزيل ورصاد وغيره من الاسماء فلا تشتبهه عليك هذه الاسماء
لانك ان تعاف وانما سموا الزيبقه الماء الاول وهو تدبير الارضيه
فحاجة توخذ ايضهم فتوقه بالنار وهو الصبغ المذكور فاذا خافوا انه
تأكل النار سقوها بالماء المذكور مرة بعد مره حتى تبيضه وتصلب
فحينئذ يقولون اخذنا الزيبقه بالرصاد في كبريت القوم ثلاث قوى

قوة مولده وقوة مغذيه وقوة هاضمه فالنار سبع نار تطبيخ للحس
ونار عقد الماء وهو الزيبق ونار النضجية التي توقد في البيوت
ونار الطبيخ وهي الكبريت ونار العقد في اخر الامر بعد تحليل
الحل وقال ذو النون المصري انه النار لها تسع صياح ولها
ثلاث فاترة فاقرب لتمام العشر كما قيلوا وقيل ايضا هي القوة
الطبيعية التي في الكبريت فانه لها في ذاته ثلاث قوى قوة مولدة
وقوة مغذية وقوة هاضمة فاما القوة المولدة فانما تولد النطفة
في الحيوان توله فقد وكذلك المولد للحجر نجده في اول الامر
كالطفل لا يقوى على صلابة النار كما لا يقوى الطفل الغليظ
على الاغذية انما يتغذى باللبن أولا ثم بما هو اشد منه وكذلك
تجده حتى يأكل كل غذاء وكذلك تلطف اولا ثم تشد قليلا قليلا
حتى تأنس له وتصير له طبعا والقوة المربية تدبر وتزيد في جسمه
الى انه يبلغ اشده وتمتلئ ويأخذ بعد ذلك في الانحطاط والنقص
وكذلك هذا المولود الذي في المركب الذي في النفس اذا بدا يحصل
من ابويه فانه يحصل منه في الاول عدم يسير ثم يزيد قليلا وبما كموه
لبن الطير في اول خروجه ولبن الطير قليلا ومع ذلك يربي لجرم كثير
وكذلك هذا اللبن الذي في المركب في اول الحصول وكذلك الحصول في الاجساد

اذا



اذا رددته عليه عملا غليظا ويزيد في الخلط والتخليط قليلا حتى يكثر ويبلغ
منتهاه في الغاية من صعوده ثم تتغير قليلا قليلا في تعفين الارض
ويرجع الاعضاء الطائفة من الجسد انما مثل مثل الارض التي لا يقوم نبات
ما وكذلك الارواح لا تقوم بها جماد لان الارواح تطلب مكانها
وهو النار والارض مكانها في الاسفل الاعلى متصل به سفل والغذاء
ينهضم الاباطات والرطوبة لانه الهضم فيرتب منه التعفين والتعقيد
حتى يغلظ الجسد حتى يصير رمادا فواحدا بعد انه كان جسدا غليظا
خشنا والتعقيد هو المستعمل في حجرهم وعليه مقولهم وبالتعقيد
يغيبه صفو الغذاء وكدره منه كدره في العين فيأخذ الكبد صفو
الغذاء ويصعد الى الاعضاء تقلا وكذلك كلما اذا اخذوا الذي يصفونه
من الحجر كموه نقشا وماء الكبريت النقي واسماء كثيرة ويسمونه النقل
الباقي الزبل الرطب وانما هو هذا وليس لهم زبل غير النقل الذي
يصفونه فيه وكذلك قال اخالد رحمه الله تعالى جمع الطبائع في واحد
هو الاصل لاغنية يطيب كريم ونشأته في الزبوله وبالزبل يغذى
فلا ترهب وقيل انه معنى قولهم جمع نيازله انه هو جسم مثل الكثافة
وهو الروح والنفس والجسد مربع الكيفية وهي الطبائع الاربعة النار
والهواء والتراب وكذلك سبيل تركيب الانسان وكونه الجسم يكون اولا

اسود مثل القار وهو الزفت هذا قبل ان تتصفه الطبائع فى اول الامر
فانه اجسم يتقا يسود وهو الزبل الذكور ويسمى رماداً وغير ذلك
كما تقدم وهو انه كله اسود ظاهراً فيه جوهر صافى ولذلك قال
الحكيم لا يحولنك منه قبح هذه الطبائع وغلظ قشرة وسخامها
فانه ذلك الوسخ والسواد تزيله الماء الصفاء وصفوح ونقاء ويعود
له نوراً زاهيا وليس ينتقى عنه القشر من سوادها والاتيعه الا
بالماء والماء هنا بالزيبق الغربى والشرقى كما تقدم فالماء الحار وهو
الغربى والورد يبقى وهو الشرقى فاذا اجتمع بعضها لبعض تولد منها
هواء حار رطب وصار قوته قوتاً تفعل فى الارض الباقية بعد خروج
فالماء الغربية هى التى تحدد والماء الطبيعى هى التى تذيب وقيل الماء
تسمية النفس والارض هى الروح التى تأخذ الصبغ من النفس واما
مزاج الارواح بالادهانه فالروح هو الزيبق وليس غير الزيبق والادهانه
هى الكبريت الصادة الزيبق ولا يقوم الزيبق الا بها ولا تقوم هى الا
بعد التعلق بالاجساد ولا يقدر على ذلك الا بمزاوجة ولا يكونه
مزاوجة الا بعد التحليل ولا يكونه التحليل الا بالمياه الحارة التى تحل من
حال يكونه لا فى حال الفساد "والعلم" انك سمعت انه احدها يقال لك
الصفة الحمرا والاخرى الصفة البيضاء الواحد للذهب والاخرى للفضة
مفنيا هم

مفنيا هم من ثلاثة اجساد روح وجسمانه انثى تقتل بعلاج فالزيبق
الغربى هو المنثى وطبعه بارد رطب كما تقدم وهو حيل ناء الزيبق الشرقى
الحار وهو يصفو لانه قد تقدم انه اذا دخل الزيبق الغربى على
الشرقى صيفه ومنى المفنيا كما تقدم ان الكبريت اذا اجتمع الجسد والروح
وهو الزيبق الذى وعنوا به الخلط لهذا وقيل هو الرصاص وانه السر
لهذا قيل وهى الزاء الوضاء وقيل انه فى هذه الزاء الرضا ثلاثة اشياء
السواد والبياض والحمرة وقيل ايضا اربعة اشياء الرطوبة وسرعة الاذابة
واليبس لانك قد بت ان فى تحدده وفى الرطوبات لانك تطفى حرارة النار
وهذه اسمها "ويقولون" انك الرطوبة التى فى الارض وهى التى فى
الارض وهى التى تركب فيك بقية الذهب الضايع منك وهو الكبريت الحرقه
التى فى ارضه الكما انك النار فاذا انفرقت منك وذهبت فقد تفقت فاجهوا
بهذا الكلام من كثير من الاغمار الذين يتلقنونه الامر بالشهوات
ومبادى الراى من غير نظر صحيح فانهم بذلك فى تدبير الزيبق والكبريت
والاجساد حتى افنوا اعمارهم واموالهم ولم يقضوا منه منفعة وانما اردت
الكما ما شرحت لك ان المعادن على ظاهر اختلاف انواعها اجناسا
اذا ديرت بالنار عادت سموما لا بد انه الحيوان قتاله لاشتمالها وجزنا
المبارك اذا ديرت اجزاؤه بالنار كانت شفاء لادواء مختلفة على حسب ما

ما نجعه ثم اذا اجتمعت الاجزاء الباقية وثم الاكسير فلا لحاله ترياقا
وصفة في معالجة كثيرة شافيا من داء عضال ويصف في بيانه كثيرة في الطب حتى قال جابر
به حيان في بعض كتبه اذا سقيت المرأة اصابع الدبول التي هي مني
الرجل حتى تفقد البصر والرائحة وطوبة قلبها واعجبت الاطباء لسلوها
للموت وكان الذي سقاها منه وزنه حبه ونحو هذا قال فحنطت على طوبة
قلبها وبرد مزاجها ورطوبها الى الاعتدال فاقبلت مع شهوتها للغذاء الواصل
اليها وقبلت الاعضاء طوبة الغذاء فلم يمر بالحياة الا زمانا يسيرا
حتى عوفيت وصحت شفاها لم تكن عليه قط في زمانه صحتا وكانت
لا تحتاج انه تتقصد في كل عام لغلبة الدم عليها بدلي والزيبق زيبقه
العدنية لو كفته الماء تدبير الاكسير لكانه دونه القيراط منه ينفخ
الجلد النجاف واما قولهم اسقوا الكلب الخرمتي مسكا فانما يعنون
ادخال الصمغ على الاجسام البيضاء وربما قالوا ادخلوا على الماء
والكبريت وماء الكبريت وزنه الذهب وعود الذهب والدينار والقرنيط
والذهب والشمس كلهم يعنون ادخال الصمغ على الاجسام فاذا اجتمع
هذا الماء بهذه الاجسام والصمغ فقد اجتمعت بها بالكبريت والزيبق وهو
الوجه الثاني من معانيهم وقد يسمون صفاء الاجزاء في الكبريت الاحمر
ويعنون به الاكسير ويسمونه ايضا ذهبا ويعنون به انه الذهب بالقوة
القريبة

القريبة ويسمونه اسما كثيرة وربما خلطوا عليه اسماء كثيرة من اسماء اجزائه
لتشبيه له وبعضه غير تلك المعاني فيجربه الطالب بدين ولكنه لا
تدهش انت والذي يهش في الطالب ابدا من الله هو مدة التدبير
وامر القاء الاكسير على الجسد واما الله فاكثروا الاختلاف فيه وليست
مما تعلم على ثلاثة اشهر ينقصه من ايام البطالة التي لا بد منها
فيما مضى علمك هذا التوفيق والتقضي "وقد" والله علمناه من
اقل من ستة الله كما قال جيان الطالب المجرب اذا تم القصود
اختصر العمل من غير فساد وانما قلت الله هذا لتعلم ان مختصر
وتجربة فانت اذا اخذت ثمانا وقطعة قطعا كبارا وطبخة بماء ليس لم
يطبخ البتة من طويل واذا اخذت مثل ذلك اللحم من مثل ذلك الحيوان
ودقيقة دقا شافيا وبسلت عليه الماء الحار وطبخة بعد ذلك فانه
يشك احدا ان يطبخ باقل من ست من الله وبذلك يقول ابو عثمان
ما عجز عنه تحليل الماء بجلاء السحوة وهذا ايضا يدلك على قصر الله
وعلى انه ليس الامر في المعالجة لانك خشية صلبة زجها عشرة
الانفعال الانخاذ التي جعلك الله تعالى فرده في واحد فرد يوتيه
الله تعالى من يشاء من عباده وانما الا القاء فقد اختلفوا فيه
وفرقوه كما عادتهم في كل مرة وانا اذكر لك عباده تميزه بلى وهو

مطبوخك اذا صرت عليه ولوطلت من كل فيه السر والنظيف طبخ وجاء
المولود الذي يستكمل ابوه القاء منيه في رحم ام ووافقه مزاج اعتدال
الطبع واكملت له الاعضاء فانبسطت اعضاؤه وكملت قواه وكل خلقة
فكامنه فعلم على اتم ماهو وسمي انسانا وانه تنقصه منه خلقة من خلق
الفعل التي ذكرنا فتنقصه قوته ويسوء مزاجه ويضعف علمه وسوامع
ذلك انسانا وكذلك الاكثير اذا وفى حقه من جميع تدبيره جاء اكمل
ما يكونه فيكونه جزء منه على الف الاف من الفضة الفالصة فيقلبها ذهبا
ابريزا خالصا واذا زوج دخل النقصه بسبب ما ينقصه من تزويجه والى
اصعب من كثرة تدبيره ولذلك ينفع الخطاء والغلط مرارا كثيرة
في الاختصار والتزويج ولا يقع في التدبير الطويل ولذلك جعلوا تلك
وصواتيهم من نافيه من كثرة الطبخ جزء في الطبخ اذا كانه مزوجا
يختلف جدا وهو غير محدود ويخف عليك اذا اردت غير ذلك والله
تعالى هو الموفق للصواب منه وكرمه جمع لصنعة الاجزاء المباركة
الاربعة فانه مجموع صعب جدا وليس في الصنعة اصعب منه ولذلك
يكونه الا مجموع فلتسيه احداها باوزانه الفلكا وقد رمزوا عليه بهذا
والله ما جعل الاحكيم شفاهم او من شاهدها بعينه والفاء الثانية
فيفيد تدخل الاوزانه لانه لا ينبغي ان يتقدم جزء على جزء ولا يوخر

ع

٣٦

ع فاذا كانه وقت ادخال الزيبق الذي هو ماؤهم فلا يستقيم ادخال
الزيبق الذي النار التي هي الكبريت وهم هذا ايضاً قد خلطوا في هذا
المواضع وذلك انهم يحتاجون من الماء ما يحتاجون من النار في هذا
الموضع خاصة فيجعلون ما اخذ الصمغ فيه من الماء طلا صبغاً ويسقونه
ماء اخر مثل ذلك في الرزنه ابيضه لاوزنه له فيه يعايرونه على اصنام
البيضاء بتدبير دقيق "وهانا" اصف لك مسالة فيه قال
انه الجر هو البيضه وذكرها من هو متقن العمل وزعم بصحته واما انا
فلم اخذ في تجربتها مع انه ناقلها صادق اللهجة وظاهر عليه يدل
على صحتها
ثمة
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد فان الماء السماء البيضاء في صفاء الياقوته الحمراء
ربه على الطوايع القدسيه وفوائد الحكما على وجه التوفيه والتحقيق
اجيبا منه الى الطلبة والتوفيه "لاخيه قدسيه" انه الذخيره المحتبيه
في الاوصيه عند استيلاء برودة الشتاء ينقلب بخاره الى الهوائيه وبعضها الى
الرطوبه الدهنيه تكاد صعودها بالهواء وهبوطها بالبروده الخارجه ثم اتحدت
الهوائيه بالهواء المعتدله الزيبقيه الى انه تستحيل الهوائيه الزيبقيه
المتحده بالرطوبه الكبريتيه الدهنيه ثم تصاعدت في انجره الرطوبه
الزيبقيه بالحراره القويه في نهايه حتى وصلت الى كره الزمهرير فتكاثفت
ونزلت منها قطرات الماء الكامل من البخار المتكاثف بالبروده ودخلت
من القطرات الارضيه في افواه الاصداف الخارجه من قعور البحر الواجر
الماء، فتنجمد من الماء الدهنيه المطيفه بالبروده الموجوده في جوف
الحيوانه الصدفيه البارده المزاج وينقلب الى الحجريه بقوة البرودة فاستحالة
الماء الجامد في الشتاء الى الحجريه في رؤس الجبال فتصير من القطرات الزيبقيه
الشفافه جواهر اللؤلؤ في معادن الاصداف والاكسير الابيض يسمى بالدره
البيضاء واكثرها يكون ثلاث مثاقيل في الوزنه وقيمتها اكثر من خزائنه
الملوك ولذا اشار الحكماء الى اكسيرهم البياضه لكونها متشابهه في القيمه
والقدر



والقدر وقد يراد بالبيضاء الدينه البشره على لؤلؤ يخرج من
قلزم الحكماء يكون اصلها من المائيه النباتيه الدهنيه والاتحادها
بالخل الخاد الشفيف وبالماء الهلال "فانك جليلة" قال هرمس
الدره الموصوفه ذات النظر الى الدايم القايم الموجود ويوفى كل شئ
ويوفى كل بالبيت موجود وظهر فيهم سرها ووفوه لعلمها وقال
انا كل شئ من شئ الماء والما قابل للتربيه من الناس وغيرهم
في الماء سر عظيم "فانك لطيفة" قال وقوس ما في الدنيا يباع اكثر
منه ويوجد عند كل احد وكل احد يحتاج اليه يكون عنده ولا بد منه
والاخر حيث روحه قال ابن اميل روح سيد بقوله الماء لانه الماء
موجود في كل مكانه في السهول والجبال وعند الغني والفقير والقوي
والضعيف وهذا مثل يضرب به جميعا الحكماء كل هرمس وسو الروح الطب
"فانك حكيمه" قال هرمس خذ الكبريت والدخانه والبخار
والزيبقه وهو الملح المر فخذوه وقطروه باليه نار تقدر عليه نار
فحم فقطر كما تقسم بينهم وتعاهدوا حتى اذا انقطع القطر
ولم يقطر شيئا فدع بيد مكانه وزد الماء عليه ثانيا وتقطروا
وزد الماء بالثالثه وقطروا ليقطر من منه شئ ولا يبقى فيه نداوه
الا تنشط فهذا قول هرمس وكل جميع الحكماء وفي هذا القول اشاره

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات



الاصاف الملح المرن الاطاره الاربع والى كونه بالتدبير المذكور خلا
مقطر وهو الماء المحلول المسمى بالمياه "فائض عظيمه" انه هذا الماء
يجوده الاجساد للنار ويحفظها من الاحتراق للماء ويقبل للاصابوه
عنه الاوساخ ويطبخ للاكسير ويجلاء للتبييض بعد الانعام
وهذا الماء نار جامد ملح بارد كبريت محلول زيبق معقد وللذهب
البيضاء وهذا سر الحياه الثانيه في جميع الاشياء ولذا سمي الارض بعد
موتها وبيسبس بها الحياة "لانجه قدسيه" انه البسوه
الصافيه اذا انحلت بالمياه الصافيه وتعفنت بالحراره المعتدله في
موضع من التراب الصافيه الطاهره الخاليه عن الادناس وزادت
الرطوبه على اليبوسه وانعقدت بعد استحكام التعفين والاستحالة
على الجوهريه الشفافه ظاهرها مائل بياضه مائل بالخلق الشبيه
الموتره في المعدنه من خليع فيظهر الحمره بعد يجاعل على الالوانه
المختلفه حسب مراتب الحراره في الضعف والقوه والاشتداد حتى يكونه
بعد تمام انقلابه الياقوته الحمراء المسمى (بالبهرمانى) التام
الصباء والميل الاول الطبيعي في طبيعة المعدنه الجوهري انه يكونه جوهر
الياقوت الاحمر البهرماني التام الصباء لانه في كمال الاعتدال الجوهري
لاعتدال الذهب في معادنه او جياد الطبيعيه منه شائع اجناع مائى
القوه

القوه الى الفعل في غاية الكمال واما تكوينه سائر الجواهر فبحسب القوابل
القابله عن مرتبة الكمال والمائه الكبريت الاحمر التام كالياقوت
البهرماني في جميع الاحكام اشباه الحكما الجوهريه الاكسير التام
بالياقوته الحمراء وقد شاء بلى الاعادة الحي وقد اراد بلى المذهب
بالتدبير التام في معادنه الحكماء وقد اراد به ذهب الحكماء وخاصهم
وزخبر الحكما لما فيه من الجوهريه والياقوته الحمراء حسب التكوينه
وظهور الالوانه وحسب الثبات على الحمره الياقوته الصابره على
النار الشديده بطول الايام "فائض لطيفه" انه ذهب
القوم احمر بالحمره التذاكر في غاية السواد واذا انحل بالماء
المحلول يتبسط هذا السواد في بياضه الماء فيتلونه الماء بلونه
الذهب الى ان يصير احمر تاما وهذا غلبة التدبير في درجات
الالوانه وهذا الذهب المحلول جوهر بهرماني ولا يتصور فوقه هذا
الجوهر الاجوهر الاكسير ولذا قال بلياس في كتاب الشمس
الاكبر في وصف الصنم منه الذهب الاحمر الدبر وعما يتاج منه
البهرماني وعما يتاج منه جوهر الاكسير القوى الاتقان
وعلى الطويل وبدنه مفصله بالادلى والاجابه وقد اشار بالطويل
الى التفعل الخابع منه الذهب المحلول وهذا الاطويل جوهر طائف

على جوهر الاكسير وقد اشار بقوله وبدنه مفصل باللاط والاجبار الى
تدبير الصنم الذهبي بالدرة والى تدبير الاطيل باللاط والاجبار "فائدة
عجيبة" انه التفل الخابج منه الذهب المحلول اذا كان ايبسا فهو خابج
العالم منه قبل الاوساخ وانه كان طافيا فهو الجوهر المدبر المستعد
الاجسادية الاكسير وانعقاده ولذا يسمى خمير الخمير اذا دبر بالماء المدبر
واما الخابج الاطيل منه خابج العالم وبوا التفل الراسب فقد اشار اليه
الحكيم الماهر بقوله فتخرج صفوة بالماء منه ويبقى تفله مثل الرماد
فان الراسب الفول يدعى بالملح والجماد شديد فيسمى ذان
بالماء وطافيخرج منه منعقة العباد وقد اشار الى صعوبة هذا
التدبير بقوله ذهبا ولا تنفصل عنه التفل الطافي على وجه الماء
فاذا تمت الفصالات يميل اليه مع كمال مطر تام في تدبير الحكماء
"فائدة غريبة" واما الاطيل اذا دبر مطلقا يراد به الوصول
القصد واما الطيل يعمل فالماء المدبر واما الطيل الغليظ فاما
الاول فلا تنفصل عنه هذه الاطيلات "فائدة" انه ليس
اذا اخذت بدخول التام فالمنعقد على جوهر طلاحد يسمى بالماء
النحاس وهذه الدرجة تسمى بالتدويج الاول وقد اشار اليه القوم
بقولهم الطبيعة بالطبيعة تفرح وقد اشاروا الى التدويج الثاني
بقولهم



الطبيعة للطبيعة تمسك واشاروا الى التدويج الثالث بقولهم
الطبيعة للطبيعة تغلب وقد اشاروا بذكر الطبيعة الى بقية الازواج
الثلاثة على كونها متساوية في المقدار "فائدة جليلة" قال
دومقراطيس ليس اول التراكيب صاعدا فاذا الهبي وفرج سواده
سمياه وقاً فاذا صعد سمياه نحاساً فاذا لم يحلى على الرطوبة بعد
التقنية وبعدانه بخل الوادع تلك التصديه وتظهر الصفرة
فاسم ح الذهب فاذا اعدنا على الثالثة سمياه بحر الذهب فاذا
اعدنا على الرابع سمياه خمير الذهب فاذا اعدنا على الخامس
سمياه ذهبا افضل فاذا اعدنا على السادس سمياه وفيرياً فاذا
اعدنا على السابع سمياه ذهبا صافياً وسماً تاماً نافذاً وهذه
مراتب الاطوبات الاخر بعد تقسيم السبع اقسام وعليه جمهور
القدماء وقد اشار بالطبخ الى التصفيه وبذا الى مقدار التصفيات
بظهور الوانه الاجساد "فائدة جليلة" انه الطبخ انما يكون بالماء
والنار ولابد فيه من تعرف مقادير النيران فانه الزائد يحرق والقاصر
لا يوصل للمطلوب وبو النضج التام وقد اشاروا اليه بمراتب الاجساد
"لا تجعله قدسية" انه الحجر جوهر مركب من الذكر والانثى
والذكر جسد مكلس محلول بالزيبق والانثى جسد مكلس محلول

بالزيبقه فلا بد أولا من غسلها ثم تخليطها من الاورمان ثم
تهيئتها بالتدبير الى الانعام ثم القائها بالصانع الحكيم ثم حلها
بالتصفيه اللطيفه هذا الجسد المحلول مولود الحكم ذكر بالطبع قابل
للتزويج والعمل المكتوم عباءه عن هذه الاعمال والاصعب في التدبير
بمفتاح العمل حتى يكون زيبقياً جراحيا قابلا للانعام بالاجساد ولذا
قيل الوصله اسرار المفتاح "فانت لطيفه" انه الزجاج اذا اتصل بالماء
وانعقد بالماء واذا كثيره يصير ابيضه محلولا كالفضه البيضاء
ولا يمكنه تدبير الاصلاح بدونه الماء الحلال فلذلك قال هرمس
في رموزه انه سر كل شئ الماء والماء قابل للتزويج منه الناس وغير
ذلك وفي الماء سر عظيم" فايدن عظيمه" قال الامير خالد
لما فتحت لي باب العلم والناس غافلون في وقت واحد بطريقة واحده
تعمدت الى هذا العلم الدنيء الى حاجة فحللته فاني اذا لم تحل
لم تعقد الى مفتاح سر الاكسير "فايدن عظيمه" انه الاصلاح
المطلق كالاكسير في تطهير الاجساد والمحلول فانه يصير زيبقاً
جراحياً عمه ممدوح فانه مفتاح كنوز الحكما "فانت لطيفه" انه الباب
الاقصر تركيب الجسد من الغبيطيه والعمل المكتوم في العالم
الجسد الزيبقه بعد تصعيده مرة واحده وقد اشار اليه القوم الذين

والسعه



والسعه والاذابه في الزجاج ولهذا عباءه عن اجساد الارواح بالاجساد
بالاصلاح ثم تخليطها بالزيبقه المحلول حتى يذوب كالشمع باب الثاني
"فايدن عجيبه" انه الجسد المحلول اذا سبك في البوتقه لا
يذوب كالذهب وينعقد بعد كالزنبخ الاصفر والسبعه بالضعف به
كالكحل والاقلنيا فيه اذا لم ينعقد على الزيبقيه فلا بد منه تمام
التدبير حتى يذوب كالذهب وينعقد كالزيبقه الزجاج هذا علة الاصلاح
"لانجه قدسيه" انه ركب القوم في امر التدبير يصيرها
صابغاً وشافياً تاماً في الدوله الاخيره المقدره فيجب انه يوضع بالارض
في حمام مائي ليتفصل في نجاد الماء المحلول فانه هذا الماء يصير
بالنجاد ماءً ابيضاً فيذهب الجزء الجسد المحلول بثقله فيتوجه
الماء بالة التقطير ويبقى الجسد المحلول في الارض كالدم ثم يوضع
الارض على النار مع قدمه من الملح المدبر حتى يذوب الملح وينفصل عن
مع الاشياء الغريبه المحلوله الداخله في الجسد المحلول من المياه ويبقى
ثقل الجسد وسواد ان الجسد التي لا تقدر الطوبات مع تخليط
واما قط الى الارواح وهذه الاوانه الارجاء الكثيفه الترابيه
المعدنيه من شانها الانفصال عنه الاشياء المحلول اللطيفه بالماء
النائي وكيفيه هذا العمل الى سبع مرات فيكون الملح بالكيف مساويا

للروح تبدأ الانحلال وهذا العمل يسمى بالتشبيب في عرفهم الخاصه
اما كلامه بالتفل الشئ الجوي فهذا التفل الاطليل ويسمى بالتفل
والتصفيه وينفك الحجاب والماء الحاصل بالتصفيه يسمى بالماء الذي
ولعاب الافاعي وبالدم الاحمر وماء الحياة ولبن الطيور والتفل
الذي منه هذا الماء يسمى بجاج العالم والمدبر منه بالطوبه يسمى
يسمى بالاطليل واما الماء المثلث فهو الماء المسمى بالماء الخالد والتفل
الذي في الاصله البيضا هي خمير الخمير والنوشادر الجبسي والذهب
الفرفيد وظاهر هذا الذهب ابيضه وباطنه احمر منه النحاس
قد اشار هرمس الى هذا العمل بقوله يستقطر الزيبق بالماء لينه
حتى يصفوا ويطبخ التفل حتى يبيضه ويؤخذ للطبخ منه هذا
الاطليس تسعة اجزاء من الماء ويجعل في اناء زجاج ويدفنه في الزبل
اسبوعا يكتب طعم حتى الاطليس ورائحته ويصير خلا مصالحا
ويرد الماء على التفل فهذا الحل الذي يحتاج اليه اول العمل واخذ وهو
مفتاح التدبير حيل في البدايه ويعقد في الثانيه ويسود ويبيضه
ويخمر بعد تصفية الماء وتدبير التفل وقد اشار اليها بقوله
يستقطر الزيبق بالماء لينه حتى يصفوا ويطبخ التفل حتى يبيضه
ومراده باول العمل فانه هذا الحل الروحاني مفتاح التدبير الثاني
فافهم

فافهم ولاتغفل "فائده جليله" انه الماء الخالد روح
مرف واصله الماء الخالد جسماني ولكنه سريع الاستحاله الى روحانية
الماء، فانه بكليته تابع في الثانيه واما الجسدانيه اصلا فلا يحتاج
القوم الى الجسد الثابت المناسب الى الماء الروحانيه والى الاصله
الجسمانيه حتى يكونه استراحة بهذا الجسد بالمناسبات الطبيعيه
فبوجوده في نار الحكمه قوة الروحانيه وقوة الجسمانيه وقوة الجسدانيه
الصابه على النار فدبروا بعد تصفيه احداهما كتدبير الماء الاصله
بالماء والنار ويستمر في التدبير الى وقوع صبغ الحكماء "فائده
انه هذا الماء الخالد اذا سمع به الصبغ حتى يجري على الصفايح
باشر النار حتى يصير كبريتا احمر ويستمر بالجسد الجديد واذا انحل
جزء من المحلول الثاني مع ستة اجزاء من الماء والملك يسمى بالماء
وبالماء الذهبي وبذهبه صفرة البيضه وبذهبه الكبريت وبدا الماء
ينقلب اكثير البياضه الى الكبريت الاحمر التام وبذا ما كملته
جميع الحكماء "فائده مهمه" انه جزء من الاصليه مع
ثلثة اجزاء من الماء الخالد الوزنه الاول في اول التركيب
الثاني والاربعه في جزء من النوشادر المدبر الثابت مع النار في
مدة الجزء مفتاح العمل والاحكمه بدون فقدانه انفقاد الاجزاء

فانهم

المحلوله بل يفرغه حالة الماء وبذا ما كتبه القوم ولم يصرح
به احد من الفضلاء المتقدمين الا الحكيم ميتاووس على الرحمه
"فائدة لطيفة" اما الجوهر المنعقد من الاشياء الذي وجد في
في المنطقة جوهر روحاني في المحبة في حد الاعتدال ويظهر في وجه سعاد
وصوالحزن المتراكم وبذا السواد علامة الامتزاج التام وبين الدرجة
التامة تسمى بالسواد الثاني والسواد الاول بالاعتبارية وبين
درجة مبدا وصول التمزج لدرجة الفاعلية واذا القى واحد منه على فضة
او فضة تسود بالصفرة الذهبية والاسيم الاباالحملاله وبذا
السواد ايضاً علامة المزاج الاكسيري في امتزاج الاجسام" فائدة
عظيمة" وهي خاتمة الفوائد البيضاوية اجزاء من الصبغ بعد اخلاط
بستة امثالها من الماء الاول توضع في الة محفوظة ثم يؤخذ
منه مقدار جزء من اكسير الياقوت ويجعل ثلثة اقسام ويسقى
اكسير الياقوت ويجعل ثلثة اولا يقسم منها على الماء المعتدله
حتى لا يبقى اثر الماء ثم يسقى بقسم اخر حتى يجف احد اس الماء
ثم يسقى ايضاً بالقسم الثالث حتى ينقطع البخار وهذه الثلثة تسمى
تسقيه كالاول مقدار اكسير الياقوت ثم يؤخذ جزء اخر من الماء
المحلول مقدار الماء الاول ويجعل ايضاً ثلثة اقسام ويسقى بكل قسم

قسم كالاول هكذا حتى يبقى الدبس بستة امثال المحلول ثم يفعل
بجزء سبعين عدد الثاني في الدقيقة الى اربع وعشرين تسقيه
ولا يمكنه الدبس الا بشرب قدر وزنه مرة واحدة فانه الستة
التسويه تنكر من حيث الماء ولا يبقى فيها اثر الدواء وبذا علامة
والشم على وصولنا الدواء التدبير القوم بالعلم والعمل ولا
تغفل عنه كلامي فانه قلبي قد احترقه كثيراً من انكار
الوعاء ليس الخطر اكثر منه في تدبير الحكما فافهم كتمونا عنه
الانبياء والاولياء

والحمد لله

تمت

أبيه

من كتاب الاحداد لجاب اعلم ان الاحداد على ضربين منه
ما يجب بوجب العذاب ومنه ما يجري مجرى الخاصة لان اما ان يكون
حسيا او عقليا فالاحداد الحسي يختص بالجسد والاحداد العقلي
يختص بالنفس ثم قال بعد كلام طويل وانه احداد الجسد
لابد من كونه لخاصة النفس فانه النفس غير فانية كما بينا
في جميع كتبنا وبينه الفلاسفة القدماء الناطقون واذا كانت
غير فانية كانت غير باقية وانه كانت لا تعالم ولا تنالها الافات
الا بواسطة جسدها وطبيعة الجسد وكان الجسد بالبدان هو الماشي
للهيولى فالاحداد وانه كان واجبا به الاطهار فانه لا محالة مولم
ثم قال بعد كلام انه في الازمنة السالفة والسرانية والظلمانية
علم غامض يحتاج الى شرح طويل لسنا بصدده الان وقد بينا
ان الاحداد انما هو سبب الخاصة في لها الوجيه الاول حفظاه
من حيث الجسد جرى مجرى العقوبة لا جدا لا لم الذي يحل فيه
ويجري مجرى العذاب في النفس او مجرى الخاصة لها اذا كانت
انما تفعل له اذا استوفت عقوبتها وصفت من كدرها وتحتاج
ان نتكلم من هذا الشذر لتكون تمام الكتاب
فنقول ان احداد الجسد سبب طهارته وطهارته هو سبب عدم

موته

موته بل يجب ان نقول في ابتداء من هذا القول لتعلم ان كتابنا
هذا احد كما قلنا وضعنا من الكتب الالهوتية المضمرة بل
من من اراء الفلاسفة فاقول انه الحداد هو سبب لطهارة
الجسد وطهارة الجسد سبب مناسبة النفس له ومناسبة
النفس سبب عشقها له وعشقها له سبب اتحادها به واتحادها
به سبب كونه روحانيا مثلها وكونه روحانيا مثلها سبب حياته
الابدية واستحال عليه فافهم معاني كلام هذا الحكيم ما استطعت
وما اقتطعنا في هذا العلم وفي غيبه وغاية المقصود وما ذكرناه انه
تفهم انه الماضي لكل شيء عند البرق ما هو ممكنه ذو هيئة وصفة
فاسد موجبه بفتح والحجاب والسقوط والزوال فاذا زال الماضي
بقيت هو شبا بالفعل والانفعال الا غاية هي ممكنة لها فاذا كانت
الاحداد الغاية لابد لها تخليصه الجواهر الباقية التي لا تبيد
وهذا ما اردنا ان نوضح بسبب القاء الذي اكتشف خارج العالم

---

قوله ان الشذر الجنسي هو القليل الغليت انه لفظ الاحداد
الخاصة منها خمسة احدها انه فيها حين بوقيه لطيفة نابية
يجتمع بالماء الاول ويقوى بالخاصة كما ان الماء الاول لابد منه

ادخال في طعن الحب الاول ليزيد حدته ويقوى فعله في الهدم
والتطليس والتشبيه والثانيه فيه قوه عاقده كما تقدم بنفعه
اللبه فتعينه على عقد اجزاء الاكسير بضغط بيضه والثالثه في
قوه هاضمه الصبغ في ليلا يهرب منه والرابع فيه قوه شاديه نافذه
محيله مخمره الاكسير بعد انعقاده فطيراً والخامس فيه قوه مولفه
بينه اللطيف الروحاني والكثيف الجسداني في التركيب الثاني كما في
التركيب الاول ملح القوم الذي يولفونه بدبيه ذكرهم وانثاهم
وتهديبا ليستعد لقبول التزويج فهو ملح القوم وهو نشادرهم
المعدني والى هذه النشادريه والملحيه اشار هرمس عليه السلام
بقوله انه الله تعالى جعل الملح قوام الدنيا وبه يصلح قوام الابداة
منه علم تدبير الملح ادرك المنى وفاز بالمطلوب وهو عسر على من
هو اليسير على من عرفه وهو المولف ولذلك كتم الفلاسفه تدبيره
وجلا لا يعرف تدبيره لا ادرك قليلا ولا كثيرا مجمأ حيل له الطل
وفيه السر المكتوم وسعوف تدبيره فحله وعقده فقد علم السر المكتوم
وهو صابونه الحكما تبيضه الاجساد ويعقد الارواح ويمنع على حرة النار
فافكر فيه وفي تدبيره الاترا هم عند التمام يرجعونه الى النشادر
ولا يريدونه غير الملح بعد التدبير فانه يأتي غير نوشادر جليل القدر
وقال



وقال فيه السيد هرمس عليه السلام انه النوشادر هو الملح لانه نار
بحته مذابه حراقه ماكل لسرعة انحلاله هوائي لطفه وسيلانه اضي
لزوجته وانعقاده ولوكانه في الطبيعه الكبريتيه الدهنيه التي لها
التعلق ومتى تشاء الاصباغ لكانه الفضه منه تاماً فافهم لهذا
الحكما وغوصه معانيه ترشد انه شاء الله تعالى

والسلام

تمت

م

من نسخ تاريخها ١١ تموز اول ١٨٤٥ كانت ملك يوسف ولد بطرس
من شندي مكتبة يوسف تادفيه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات